

المجلس السابع من الأربعين النووية | الحديث 9 + 01 | الشيخ

إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نبدأ ان شاء الله باسم الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم وعلم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على المبعوث - 00:00:00

رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً مبارکاً الى يوم الدين 00:01:01

حياتي مع مجلس جديد والى واحة جديدة من کلام محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:20 ويعلمنا المنهج والطريق والتصورات والأخلاق والهدي والشمائی ويعلمنا كل ما نحتاجه في مسيرنا في هذه الحياة موعدنا اليوم

حياتي مع الحديث التاسع والعشر باذن الله ونبدأ بالحديث التاسع حديث ابی هریرة رضي الله تعالى عنه قال - 00:01:39 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه واجتنبوا وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة

مسائلهم واختلافهم على انبائهم حديث متفق عليه - 00:02:02 عيد الحديث مرة اخرى ثم نشرح عن ابی هریرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم - 00:02:16

فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم هذا الحديث احياتي حديث عظيم جليل الموقعة في الشريعة المحمدية وهو من المنطلقات المنهجية في التصور الاسلامي لذا اعد ابو داود السجستاني رحمة الله عليه في احدى الروايات عنه - 00:02:41

خمس الاسلام يعني احد احاديث خمسة ينطلق منها الاسلام وعندما امام كبير قال الامام ابی داود يقول لك هذا الحديث خمس الاسلام. معناه الحديث الله موقع عظيم. واثر كبير يعني هو يشكل منطلق منهج عام - 00:03:18

عليها ان نعرف ما طبيعة هذا المنهج الذي يشير اليه هذا الحديث. هذا الحديث احياتي في الحقيقة فيه قاعدة منهجية مهمة جداً استنبط منه العلماء ايضاً مجموعة من القواعد الفقهية. ونحن كالعادة في شرحنا نركز على الامور المنهجية. وننرج سريعاً على الامور الفقهية - 00:02:58

لان باب الفقه باب واسع وله مجالسه الخاصة فالسؤال الان ما هي القضية المنهجية التي يشير اليها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث احياتي يوجه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - 00:03:35

صحابته الكرام تلاميذه النجباء ويوجهه الامة من بعدهم الى يوم القيمة الى قضية مهمة جداً التمسك بها فيه نفع عظيم وخير عميم. على الافراد والمجتمعات والامة وفي الاعراض عنها والزهد فيها - 00:03:57

والتكلل والانحراف انتكاس ورجوع الى الوراء. هذه القضية المنهجية اه التي يتكلم عنها هذا الحديث احتفاء كبيراً وبه عليها النبي صلى الله عليه وسلم في الكثير من المواطن - 00:04:16

وكان بابي هو وامي صلوات ربی وسلامه عليه يغضب من اصحابه حينما يحيدون عنها ولو قليلاً لانه صلى الله عليه وسلم كان يدرك قيمة هذا التوجيه في حياة الامة واثره في صلاح الافراد والمجتمعات - 00:04:16 ويدرك ان الاعراض عنه والحيض عن سبب من اسباب الانحراف الكبير وسبب من اسباب الرجوع الى الوراء والابتعاد عن

طبيعة هذا الدين. النبي عليه الصلاة والسلام احبتي المؤيد بالوحى من السماء كان يعلم - 00:04:35

ان الخلاف سيقع في هذه الامة. وكان يعلم ان اهم سبب سبب سيؤدي الى وقوع الخلاف هو الابتعاد عن المنهج الذي يشير اليه هذا الحديث الان ربما تتساءلون يعني ما هو هذا الامر المنهجي الذي احتفيت به وعظمت من شأنه الى هذه المرتبة. يعني احنا بنتكلم عن امر خطير محوري في حياة الافراد - 00:04:54

والمجتمعات القضية المهمة التي يشير اليها هذا الحديث لربما انت ترونها في بادى الامر واضحة لكنني اعتقاد ان اكثرنا نقول كمتدينين وكمتمسكين ما زلنا نعرض عنها ونحاول ان نبحث عن طرق ملتوية اخرى - 00:05:15

فما بالك طبعا به هو من بعيد عن هذا التدين وبعيد عن هذا الميدان القضية المنهجية هذه باختصار احبتي انه ينبغي على المسلم في حياته ان يشغل وقته وان يبذل عنائه واهتمامه - 00:05:35

في الوقوف عند كلام الله سبحانه واهي محمد صلى الله عليه وسلم وان يشغل الانفاس والخطرات واللحظات بفهم معاني كلام الله ورسوله وفي الوقوف على معانيه ثم بعد ذلك يأخذ هذه المعاني - 00:05:52

وهذه الوظائف وهذه الاوامر وهذه النواهي وينطلق بها الى فضاء العمل والعطاء والانجاز هم القضية واضحة ابتداء لكن كم حجم الاستفادة منها في حياة الامة؟ بل حتى على مستوانا الشخصي. اظن ستكون يعني المعايير مخجلة - 00:06:12

اعيده مرة اخرى القضية المنهجية ثم افصل فيها ينبغي على كل مسلم ان يشغل وقته وان يصرف عنائه واهتمامه في الوقوف عند كلام الله ورسوله. يعني هذا الشيء الذي يريد الله عز وجل منك ايها المسلم ان تبذل حياتك من اجله - 00:06:34

وكل الامور الاخرى في الحياة هي امور تبعية فرعية انا وانت خلقنا من اجل هذه القضية ان نقف عند كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم نبحث عن معانيه - 00:06:56

ونتفهم ونتعقل ونأخذ ما فيه من الوظائف المنوطه بنا ثم ننطلق بهذه الوظائف الى فضاء العمل والعطاء والانجاز والتقديم العملي الحقيقي هذه خلاصه هذا الدين وهذا ما يريد النبي صلى الله عليه وسلم منا ان نفعله ولا يريد منا ان نحيط عن هذا المنهج. احبتي ان الناظر - 00:07:12

في الوحي الالهي بنوعيه الكتاب والسنة يجد ان هذا الوحي قد غطى جميع جوانب حياة الانسان فهو ابتداء يكلمك عن الله هذا الكون عن اسمائه وعن صفاته وعن افعاله وعن اقداره - 00:07:37

ثم يتكلم عنك ايها الانسان وعن سر وجودك في هذه الحياة الدنيا وعن الغاية من خلقك. ويكلمك عن علاقتك ايها الانسان بهذا الله العظيم وما الحقوق التي يجب ان تؤديها تجاهه. ثم يتكلم لك عن النهاية التي تنتظرك - 00:07:54

هل انت من اهل الجنة ام من اهل النار وهذه الحقائق العظمى لربما لانكم نشأتم في ديار الاسلام تظنون انها امور واضحة او سهلة ولا تعيرون اهتماما. احبتي هذه القضايا اليوم - 00:08:13

تتناحر عليها الامة اليوم تتناحر على هذه القضايا وتسفك الدماء وتبدل الارواح وتصرف الاوقات من اجلها لماذا خلقت انا كإنسان على هذه الأرض؟ هل هناك الله؟ ما علاقتي بهذا الإله؟ ما صفات هذا الإله؟ هل هناك عالم اخر ينتظرنـا اليوم العالم الغربي - 00:08:25

والعالم الشرقي وكل الارض تموج موج الجبال في هذه القضايا التي انت تلقوتموها او تقسيتموها بسهولة من ابائكم ومن لانكم نشأتم بحمد الله في بيئه مسلمة. والا والله هي قضايا خطيرة جدا في واقعنا. كلام الله وكلام حبيبه صلى الله عليه - 00:08:45

وسلم ايضا يحدثنا احبتي عن الوظائف المطلوب منا ان نؤديها في هذه الحياة. من الاوامر التي يجب علينا ان نؤديها ونعملها ونخرج بها الى فضاء العمل والمنهيات التي يجب علينا ان نجتنبها وان نتركها. كلام الله وكلام حبيبه صلى الله عليه وسلم يكلمنـا عن - 00:09:05

الاخلاق الفاضلة وعاليها حتى نتمسك بها ونتحلى بها ويكلمنـا عن الاخلاق الرذيلة. حتى نجتنبها ونبعد عنها. اذا الله سبحانه وتعالى قال لنا اليوم اكملت لكم دينكم يعني اليهود لما اتوا الى عمر ابن الخطاب وقالوا يا عمر لقد انزلت عليكم اية في كتابكم لو انها انزلت علينا عشر اليهود لاتخذناها عينا - 00:09:25

فقال له عمر ما هي هذه الاية فقال اليه الله يقول في كتابكم اكملت لكم دينكم؟ احبتني اكمال الدين وشموليته وتغطيته لكل جوانب او لجميع جوانب حياة الانسان واعطاوه اجوبة عن الاسئلة الفطرية التي تدور في عقل الكائن الحي هذا امر مريح جدا -

00:09:50

يعنى للعمل للعطاء ولا تبقى متحيرا تائها ضائعا في هذا العالم. لا تدري لماذا وجدت واين سينتهي؟ بك الحال لا تدري ما وظيفتك في هذا الكون. ما هي الاوامر المنوطبة بك؟ ما هي المنهيات التي يجب عليك ان تجتنبها؟ اكمال الدين نعمة عظيمة -
ادركه عمر ابن الخطاب وقال لهذا اليهودي والله لقد عرفنا في اي ساعة نزلت وفي اي يوم نزلت. وهذا يدل على ان الصحابة كانوا يحتفون بهذه الاية ويعلمون ما قيمة اكمال الدين؟ اذا الوحي الالهي باختصار شمل لكم كل شيء تحتاجونه يعطيكم الاجابات -

00:10:31

واضحة المريحة عن الاسئلة الفطرية التي تدور في ذهن كل كائن حي. هناك ما نسميه دائمًا نحن الاسئلة الفطرية وهو ما معنى اني انسان؟ هل هناك الله في هذا الكون؟ علاقتي بهذا الله؟ ما هي نهاية هذا العالم؟ هذه اسئلة كل انسان عاقل يجول في هذه الحياة الدنيا -
00:10:51

يتساءلها. طبعا انت ربما تحكي طبعا ياشيخ عمري ما سألتها. لانه انت تربيت في بيئه مسلمة تجد الاجابات جاهزة عندك حاضرة. والا الانسان اه الذي نشا مثلا في منطقة بعيدة عن الاديان -
00:11:10

يعيش في غابة بالنسبة له هذه الاسئلة ان تعطيه اجابتها بكنوز الدنيا ان تعطيه الاجابة الواضحة المريحة. لماذا هو موجود في هذا العالم؟ واين سينتهي به المطاف؟ وهل هناك الله؟ وما علاقتي انا بهذا -
00:11:22

الى ان تعطيه هذه الاجوبة هي بالنسبة له كما قلنا تسوى الدنيا وما فيها لكن احمد الله عز وجل على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة وبما ان الوحي الالهي اذا جاء شاملا لكل جوانب حياة الانسان -
00:11:37

فوظيفتنا اذا نحن كمسلمين هو ان نأتي الى كلام الله والى كلام رسوله صلى الله عليه وسلم ونحو نقرأ القرآن الكريم ونقف عند احاديث محمد صلى الله عليه وسلم نتلقى التوجيه -
00:11:53

الارشاد التعليم ثم نتعلم الوظائف المنوطبة بنا ثم كما قلنا ننتقل بها الى فضاء العمل والعطاء والانجاز بهذه القاعدة السهلة الواضحة المريحة تتحقق احبتني عمارة الارض وصلاحه وفق منهج الله سبحانه وتعالى بهذه القاعدة المريحة -
00:12:10

اه تتقدم الحضارة ويحصل الرقي والانجاز. لماذا؟ لأن الكل يعني تخيلوا ان المسلمين كلهم ينطلقون من هذه القاعدة الكل يأتي الى الكتاب والى السنة ليتلقى التعليمات الارشادات التوجيهات يتعلم الوظائف المطلوب من ان يؤديها انا والله -
00:12:30

اطلب اني اصلي اذكي مع تفاصيل الصلاة الزكاة الصيام الحج. يتعلم الاخلاق الفاضلة وما هي الاخلاق التي يحبها الشر وتحب اه وتدل عليها الفطرة فيأتسي بها والاخلاق التي يكرهها الشرع وتأباهها الفطرة فيبتعد عنها لو كان هذا هو شغل المسلمين جميعا -
00:12:53
التلقي من اجل العمل والكل يدرس من مدرسة واحدة ويتعلم على شيخ واحد. والكل يخضع لنفس التوجيه. ولنفس الارشاد ولنفس الدرس ولنفس نصيحة ولنفس التعليم هكذا يحصل انسجام بين مكونات المجتمع -
00:13:10

وهذا الذي كان حاصل في زمن الصحابة. يعني الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لم يكونوا مقصومين. كان هناك اخطاء ومعاصي قلت من بعضهم لكن كان هناك هناك انسجام كبير بينهم. سر هذا الانسجام ما هو؟ انهم كانوا يتعلمون من مدرسة واحدة. يأخذون تعاليم واحدة. ما في شخص والله يأخذ من -
00:13:28

المدرسة مشرقية وشامية يأخذ من مدرسة مغربية وصحابي يأخذ والله شوية من الفلسفة الهندية وشوية من محمد صلى الله عليه وسلم وصحابي اخر ما يعرف وين بجيبي افكاره؟ يعني هذا حال مجتمعاتنا اليوم انه كل واحد يستقي فكره وتصوراته عن الحياة ليس من الدين الخالص. بل يأخذ شيء من الدين وشيء من هنا وهناك -
00:13:48

اما الصحابة كلهم مدرسة واحدة. منبع واحد توجيه واحد الكل خضع لنفس التربية. فالانسجام بينهم هائل جدا وبالتالي خلال مدة عجيبة استطاع الصحابة ان يحطموا اساطير الدول في زمنهم حطموا الهرم وحطموا الفرس ووصلوا الى اقاصي -
00:14:09

الارض. يعني نحن نحنمنذ ان وقعنَا وخضنَا للاحتلال والى هذه اللحظة ما استطعنَا ان نعيده شبرا ذهب منا مع انه كم مدة الاحتلال اليهودي النقود الاسرائيلي او المشروع الصهيوني على العالم الاسلامي؟ اكثُر من ستين سنة احبتي كاحتلال واقعوا التخطيط والمؤامرات - 00:14:30

قديمة لكن كاحتلال واقعٍ من الف وتسعمية واربعة وعشرين منذ سقطت الخلافة العثمانية والى هذه اللحظة لم نعد شيئاً. لم نعد شيئاً بل بالعكس احنا زيادة مش بشرفجة والسبب في ذلك احبتي بينما الصحابة يعني هذا الذي يريد ان اقول بينما الصحابة - 00:14:48

اقاموا في مكة ثلاثة عشر عاماً. في المدينة عشر اعوام ثم بعد ذلك انطلقوا. انطلقوا يفتحوا مشارق الارض ومغاربها. في مدة محدودة جداً استطاعوا ان يغيروا الكرة الارضية ان يغيروا وجه التاريخ. ترى ما السبب - 00:15:04

السبب وجود الانسجام الكامل بين افكار الصحابة وتوجهاتهم ورؤيتهم لهذا العالم. طب ما سبب الانسجام الكامل بينهم؟ انهم كانوا يأخذون بهذا التوجيه محمدي الكل يذهب الى كتاب الله والى هدي محمد صلى الله عليه وسلم يأخذ التعليمات منه يأخذ التوجيهات الارشادات ولا يأخذها - 00:15:19

هذه التوجيهات ليناقش ويعرض لها هو يتلقى ليعمل. يتلقى ليجعل هذه القضية انا اخذ لاعمل ليس اخذ لاتكفر من حجج الله علي. لا اخذ من اجل ان اعتراض او يكون عندي علم ابا هي به امام الجم眾. لا لا - 00:15:41

ويأخذ هذه التعليمات لانه يدرك قيمتها في توجيهه وفي صلاحه لذلك النبي صلى الله عليه وسلم حينما رأى عمر ابن الخطاب معه صحيفه من التوراة غضب النبي صلى الله عليه وسلم من عمر - 00:15:57

واخبره لقد يعني اتيتكم بالمحجة البيضاء ومتهمون فيها يا ابن الخطاب لماذا غضب النبي صلى الله عليه وسلم حينما رأى بيد عمر صحيفه من التوراة هو يريد ان يغلق الباب على اصحابه تماماً. انه لا يحق لكم ولا يصح منكم ان تأخذوا التوجيهات والارشادات الا من الوحي - 00:16:13

الالهي هو يريد ان يربطهم بالله سبحانه وتعالى بالوحي الصحيح الظاهر النقى الذي لا غيش فيه ولا انحراف. فلا يرد من اصحابه ان ينظروا في كلام الاخرين انه كلام محرف بعيد عن المنهج القويم. هذا حرص عليه النبي صلى الله عليه وسلم في العديد من المواطن. يحذر الصحابة من اختلاف المنابع - 00:16:34

لابد يكون المنبع الذي تأخذ منه تصوراتك عن الحياة منيع واحد احبتي اختلاف المنابع هو الذي يسبب لنا ما نعيشه اليوم من ظاهرة الالحاد وظاهرة الشكوك وظاهرة الانحراف والضعف والتفكك الى غير ذلك مما - 00:16:55

اذا هذا المنهج عظيم جداً والانحراف عن ايضاً ثمنه باهث الانحراف عن هذا النهج ثمنه باهظ عبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بأنه هلاك الانحراف عن هذا النهج - 00:17:11

ان لا نعود الى كتاب الله وسنة رسوله لتلقى ونعمل الانحراف عنه عبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بأنه هلاك. ايش قال في هذا الحديث عليه الصلاة والسلام؟ ائماً - 00:17:29

اهلك لا. وايش قال في الحديث الذي نشرحه؟ ما ما نهيتكم عنه فاجتنبوا. يعني انظروا احبتي ووضح الرؤية في الاسلام نهيتكم عن اجتنبوا وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. يعني ريحوا انفسكم ولا تتتكلفوا - 00:17:42

ما نهيتكم عنه فاجتنبوا وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فاما اهلكه. لاحظوا التعبير بالهلاك. اذا الانحراف عن هذا هذه القضية سبب في الهلاك. ائماً اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم - 00:18:00

واختلافهم على ابيائهم. اذا هناك انحراف منهجي وقعت فيه الامم السابقة وكان سبب في هلاكها. النبي صلى الله عليه وسلم الرحيم الرؤوف بنا يريد ان يحذرنا من ان نقع في نفس الخطأ المنهجي الذي ارتكبه الامم السابقة - 00:18:17

وهو الانحراف عن هذا المنهج الامم السابقة تختلف على ابيائهم في الدين وتقود في المسائل وتكثرها. وسابين بعد قليل باذن الله اوجه الاختلاف في الدين. وكان هذا السبب في الان هلاك هنا ما دلالتها احبتي؟ ما المراد ائماً اهلك؟ كلمة هلاك هنا مفهومها

عام. الهلاك هنا بمعنى الخسران. بمعنى الضياع - 00:18:38

بمعنى التشتت بمعنى التشرذم هذا مفهوم الهلاك ويؤدي هذا الضياع والخسران والتشرد والتفرق في النهاية إلى ال�لاك الحقيقي حينما نتناحر فيما بيننا وحينما يقتل بعضنا بعضاً. أليس كذلك؟ أليس هذا الذي يقع؟ إن تبدأ الأمور بالخسران والضياع والتشرد -

00:19:02

جماعات وأحزاباً ثم بعد ذلك تصل الأمور إلى الاقتتال والاختلاف والتناحر. فالنبي صلى الله عليه وسلم يحذرنا من الابتعاد عن هذا المنهج سبب في ال�لاك بعمومه. ال�لاك بكل ما تحمل الكلمة الـ هلاك من عموم. من ضياع من خسران من انحراف من تشرذم وتفرق إلى أن -

00:19:22

نصل إلى الاقتتال والتناحر ثم يهلك بعضاً بعضاً إذا القضية خطيرة والمنهج عظيم علينا أن نتمسك به. السؤال الآن يا شيخ نريد أن نتدارس ما أوجه الانحراف عن هذا المنهج؟ هذا الذي أراد النبي - 00:19:42

صلى الله عليه وسلم أن يبيّنه في هذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام اعطانا إشارة ونحن سنتطرق منها للانحراف هو كثرة المسائل والاختلاف على الأنبياء. فأنما اهلك الذين من قبلكم - 00:19:58

كثرة المسائل كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم. سنتطرق من خلال هاتين العبارتين نعرف أشكال الانحراف عن هذا المنهج أحنا ضبطنا المنهج ابتداء قبل أن نتكلم عن أسباب الانحراف عنه حتى نصحيح الشباب شيخ وايش المنهج اللي نتكلّم عنه - 00:20:11
فضل اه الهدف الوقوف كلام الله وكلام المنهج احسنت يعني هذه باختصار كل مسلم اراد الله عز وجل منه هذه الوظيفة اقف عند الوحي الالهي اخذ التعليمات والارشادات والوظائف اوامر ونواهي وانطلق للعمل. لا تعمل شيء آخر - 00:20:31
لا تخوض في أمور أخرى جانبية. العمل نريد الكلام. نريد العمل. الانحراف عن هذا المنهج. اه سالخصه في عدة صور وأشكال الاول من الانحراف عن هذا المنهج احبتني - 00:20:54

تجد بعض المسلمين يخوض في بعض المسائل التي طوى الله سبحانه وتعالى الحديث عنها أما لأن عقولنا لا تستطيع ادراكتها وأما لأنه لا فائدة ترجى من الخوض فيها تجد بعض الناس يشغل وقته في الخوض في مسائل - 00:21:08
قضى الله عز وجل الحديث عنها. لماذا طوى الله عز وجل الحديث عنها؟ أما لأن العقل البشري لم يمنح القدرة على ادراكتها أو لأنه لا فائدة ترجى منها فبدلًا من أن ينشغل هذا المسلم بالتعليم الالهي والارشادات الربانية ليأخذها وينتقل بها إلى العمل لا - 00:21:32
اخونا ينشغل بالمسائل التي طواها الله عز وجل ولم يرد أن يعلمها بها كما قلنا أما لعجزنا عن ادراكتها وأما لا فائدة ترجى منها. وهذا انحراف كبير في المنهج. مثال - 00:21:54

الآن بعض الناس احبتني وهذا من القدر للاسف في التاريخ الإسلامي يخوضون في تفاصيل الذات الالهية ويخوضون في تفاصيل كيف اتصف الله بصفاته ويبدأ يخوض ويذوب في مثل هذه المسائل. مع أن هذه المسائل مما قوى الله عز وجل عنا الحديث فيها لأن عقولنا القاصرة لا تستطيع - 00:22:08

وان تدركها بحال من الاحوال البعض يخوض في تفاصيل القدر ويتدخل في شؤون هذا الكون ويعترض على ربه سبحانه وتعالى. ولماذا يا الله تفعل كذا؟ ولماذا فعلت فعلت كذا؟ ولماذا - 00:22:30
الله عز وجل انزل بلاءه بفلان وينشغل اه بالاعتراض على ربه ويتدخل في تفاصيل هذا الكون. وكأن هذا الرجل اه قد انتهى من قراءة الكتاب والسنة وتدبر ما فيها من الخير العظيم والنفع العميم وكأنه ادى كل الوظائف المطلوبة منه - 00:22:47
ما بقي له إلا أن ينشغل بما استأثر الله عز وجل بعلمه. مسكون هذا الإنسان. والله بدل يا أخي من أنه تبدأ في هذه التفاصيل وتخوض في أمور هي أكبر من عقولنا جميعاً. وتوا الله عز وجل علمه العلم عنا فيها. لأن عقولنا لا تدركها. بدل من أن تخوض فيها. خذ فيما ينفعك - 00:23:07

خذ في شيء تستفيد منه الأمة ويستفيد منه المجتمع. عد إلى كتاب ربك إلى سنة نبيك صلى الله عليه وسلم. ترقى منها التوجيه والتعليمات والارشادات واعمل يعني النبي عليه الصلاة والسلام يريد أن يقول لاصحابه لما تسمع ما نهيتكم عنه فاجتنبوا وما

امركم به فاتوا منه ما استطعتم. يعني - 00:23:27

هو يقول ابدأوا العمل دعوكم من كثرة الاعتراضات والدخول في تفاصيل الاشياء التي لا تنتمر عملا ولا تتحقق لكم تقدما ولن تستطعوا ان تفهموها وتعقلوها لأن الله عز وجل طوى علمها عنكم. انظروا احبتى في واقع مجتمعاتنا اليوم. وفي واقع الجدال العقدي المحدث على وسائل التواصل وفي الاندية وفي 00:23:48

الصالونات الفكرية الى غير ذلك. تجد الناس والله في فراغ مخيف يبدأون في هذه المسائل ويختوضون في الله وفي صفات الله ويختوضون في افعال الله واقداره ثم اذا نظرت الى صلاتهم اذا نظرت الى علاقتهم بالله اذا نظرت الى صلاة الفجر في حياتهم اذا نظرت الى قيام الليل والى آآ الاستغفار - 00:24:10

في الاسحار لا يوجد شيء من ذلك وهذا هو الخسران والله هداك هو الهلاك الذي يخبر عنه محمد صلى الله عليه وسلم. اين لا تعظم من هذا؟ الوظائف المطلوب منك ان تقوم بها تركتها وانشغلت بما قوى الله عز - 00:24:33

واجل علمه عنك. طيب مثال اخر اهذا مثال يقع فيه بعض طلبة العلم. هناك مثلا كثير من التفاصيل القرآنية بعض التفاصيل القرآنية. الله سبحانه وتعالى اشار اليه اشارة عابرة ولم يقف عندها - 00:24:48

بانه لا حاجة لنا فيها. ما معنى ذلك الان احبتى لو سألتكم اسئلة اه الله عز وجل امر سيدنا موسى عليه السلام ان يذبح بقرة من اجل ميت بنى اسرائيل. قصة ذبح البقرة. مم - 00:25:04

تجد الان في بعض كتب التفسير الخوض انه موسى عليه السلام بماذا ضرب باي عضو من اعضاء البقرة؟ ضرب هذا الميت يعني هل موسى عليه السلام لما ضربه الميت بعظام البقرة؟ هل ضربوه برأس البقرة ولا بفخذ البقرة ولا برجل البقرة؟ يعني بالله عليكم هذا السؤال ماذا يهمنا فيه - 00:25:19

ما الذي ما القيمة العلمية التي سنستفيدها من هذا السؤال؟ حتى نبدأ الجدال والنقاش حوله في كتب التفسير وفي ملتقياتنا ووسائل عنه ونخوض فيه الله عز وجل سبحانه وتعالى لما اخبرنا في قصة يعقوب عليه السلام - 00:25:38

لحاجة في نفس يعقوب قضى بالله عليكم لو كان هناك مصلحة لهذه الامة في معرفة هذه الحاجة. هل طواها الله عز وجل عنا يعني هل تخيلون انه في هاي الحاجة احنا انا خير انه نعرفها لكن الله عز وجل خباء عنا. هل تظنون هذا بربكم - 00:25:55
سبحانه حاشاه بالتأكيد هذه الحاجة لا مصلحة لنا في الخوض فيها. لذلك الله عز وجل طواها عنا. لكن للاسف بعض الناس يأتي يسألوك. يا شيخ شو هي الحاجة اللي في نفس يعقوب عليه السلام. طب يا شيخ اذا الله عز وجل هو بذاته لم يخبرنا عنه. لانه لا حاجة لنا فيها. تريدين ان نخوض انا واياك في تفسير هذه الحاجة - 00:26:13

طيب يا شيخ الله عز وجل يقول عن يوسف عليه السلام ولقد همت به وهم بها. كيف يوسف هم بها؟ بده يدخل في تفاصيل هذه الامور. أخي الله عز وجل اطلقها قال وهم - 00:26:35

بها شيء اطلقه الله ولم يمنحك تفاصيله لانه لا فائدة ترجى والله منك. لماذا تخوض فيه وتشغل وقتك؟ يعني انا بدبي اسألك سؤال ايها السائل. هل بالله عليك وقفت على كل الامور الواضحة في القرآن وتعرفت على حكمها وعللها واصبحت مفسرا للامور الجاليات الواضحة حتى نتفرغ انا واياك - 00:26:45

لهذه الامور الغوامض. والله احبتى ان هذا هو الخسران والهلاك والله ان يأتي الشخص الى الامور المطوية التي لا حاجة فيها يبدأ ينافق وينافح ويكثر الجدال والنقاش واحدن مجالس علمية يعني تثار في - 00:27:06

في هذه القضايا بينما الایات المطلوب منها ان نتدبرها حقا وان نستخلص منها الارشادات والتعليمات تركناها ووضعنها على جانبنا هذا الشكل من اشكال كثرة المسائل والاختلاف على الانبياء اعطيكم مثال اخر - 00:27:21

تفاصيل علامات الساعة تفاصيل علامات الساعة. الصغرى او الكبرى تجد كثير من الناس على وسائل التواصل او في غيرها من المنتديات يحاولون التعمق في دقيق هذه التفاصيل. هو يا شيخ يأجوج ومأجوج وينهم من الآخر - 00:27:38

طب هم كيف اشكالهم يأجوج ومأجوج بالضبط؟ كيف راح يكون اشكالهم؟ طب لما يكون يأتي زمنهم احنا وين راح تكون يبدا

يخطب هو يا شيخ مثلا اليهود احنا متى بالضبط راح نخلص عليهم؟ هو في الالفين وعشرين الفين وتلائين ولا الفين واربعين. ويبدأ
يسألك عن المستقبل وعن امور الغيب - 00:27:54

تأتي الى صلاة الفجر عنده طب يا اخي قبل ما تسائلني عن ياجوج ومأوج وين ايامهم وين احوالهم وعن متى راح نخلص على
اليهود؟ انت كيف حالك مع صلاة الفجر - 00:28:11

كيف حالك مع الصدقة والصيام والتسبيح والذكر لله سبحانه وتعالى؟ هل اديت الوظائف المطلوبة منك اليهود لن يزولوا حتى انا
وانت وحضرتك نقوم نصلی صلاة الفجر في وقتها والله. يعني ما يهمك انت ما تروح يزور اليهود الان بهمني انه انت تتمسك باوامر -
00:28:21

ربك سبحانه وتعالى وتمثل لقيام الليل وتمثل لتدبر القرآن والاخذ بهدي محمد صلى الله عليه وسلم بعد ان نفرغ انا واياك من هذه
التفاصيل دعنا نخوض متى سيزول اليهود عن هذه الارض. نخوض بعد ذلك. اما بهذا المنهج انا مقصرون مفروطون نعرض عن -
00:28:41

تدبر كلام الله ما عندنا جلسات تدبر والله يا احبتني مع كلام الله يعني لو سألنا انفسنا نحن في هذا المجلس متى اخر مرة الشخص
فيينا جلس مع كتاب الله - 00:29:01

جلسة تدبر يعني تمسك كتاب الله سبحانه وتبداً تتدبر وتنتظر لتأخذ منه التعليمات انا لا اقول والله جلسة مراجعة لحفظك القديم لا لا
هذا خير وبركة لكن جلسة يعني انت فتحت المصحف بين يديك وبدأت تنظر الله سبحانه وتعالى ماذا يقول في كتابه - 00:29:11
ما هو التعليم الالهي لي في هذه الاية؟ متى اخر مرة جلست هذا المجلس؟ اظن ان الاجابة ستكون صعبة. الاجابة ستكون صعبة
صعبة ونحن نتكلم عن انفسنا اه كشbab يطلب علم وشbab حريص على الخير. وعندنا تقدير وتفريط. فما بالنا يا احبتني في من هو
ما سوى ذلك او دون - 00:29:32

من ملكت ما له اصلا بالامور الشرعية فنحتاج اذا الى اعادة التفكير اه في طريقة سيرنا في هذه الحياة والله الاسئلة التي لا تهمنا
نشغل بها. والاسئلة المطلوب منا ان نؤديها ونجيب عنها اجاية صحيحة عرضنا عنها. احبتني - 00:29:52

في بعض طرق هذا الحديث ما نهيتكم عنه فاجتنبوا ان ورد في بعض الطرق ان سبب قول النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الحديث
انه خرج يوما فسمع بعض الصحابة الكرام يضربون ايات القرآن - 00:30:12

قرآن بعضها بعض وفي بعض طرق الحديث انه سمع بعض الصحابة الكرام يخوضون في مسائل القدر فخرج النبي صلى الله عليه
 وسلم مغضبا عليهم محمرا وجهه وقال انما اهلك من كان قبلكم - 00:30:26

كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم. فما نهيتكم عنه فاجتنبوا. يعني هذا الحديث في بعض الطرق انه سبب وروده انه بعض
الصحابة الكرام يعني حاولوا ان نخوض قليلا في مسائل القدر فغضب النبي صلى الله عليه وسلم عليهم - 00:30:42

في هذه القضية وقال دعوكم من هذا الامر وهذا احبتني هو المنهج السليم هذا هو نعم الهدي ونعم التوجيه المحمدي بابي هو وامي
صلوات ربى وسلامه عليه. النبي عليه الصلاة والسلام لا يريد منا كمسلمين ان ننشغل بالامور - 00:30:57

النظيرية التي لا نستفيد منها ونترك الامور العملية التي تحتاجها الامة وتحتاجها الافراد وتحتاجها الشعوب والمجتمعات. لذلك النبي
 صلى الله عليه وسلم من بداية الامر حذر من الخوض في تفاصيل القدر. حذر من الخوض في تفاصيل الذات الالهية. حذر من
 التكلف في مسائل - 00:31:14

الاعتقاد بشيء لم تأتي به الشريعة. ثم ماذا حدث في هذه الامة احبتني بعد انتهاء عصر الصحابة. الصحابة الذين تربوا على يد محمد
 صلى الله عليه وسلم اخذوا بهذه النصيحة - 00:31:34

فكانوا دائمًا في عمل مستمر. لذلك حجم كلام الصحابة في تفاصيل مسائل الاعتقاد كلمات معدودة صح ولا لا هل هناك مثلا احد
 الصحابة الف لكم كتاب في العقيدة الان بين ايديكم - 00:31:46

الصحابه رضوان الله تعالى عليهم اخذوا منهج محمد صلى الله عليه وسلم وانطلقوا للعمل. ثم التابعون الذين تربوا على ايد الصحابة

نفس الشيء. الان الامة مع المسيرة التاريخية اه بدأت تأخذ من منابع اخرى - 00:32:00

لما دخلت علينا الفلسفات بجميع أنواعها الفارسية والهندية واليونانية وببدأنا نستقي من منابع أخرى وبدأت الأمور تختلف الان ما عدنا الكل يتلقى من منهج واحد. ليس الكل يأخذ من منبع واحد او يخضع لنفس التوجيه والارشاد. لأن هناك للأسف بعض المسلمين -

00:32:15

توجه الى منابع اخرى ليستقي منها الافكار والتوجيهات وخلطها بالتوجيهات المحمدية فاصبحت الرؤيا عنده فيها غباش ثم بعد ذلك نشأت الفرق الكرامية وحدثت تفرق بين الطوائف والتناحر بينها الى ان سفكت الدماء - 00:32:35

نُشَاتُ الْفَرَقِ الْكَرَامِيَّةِ وَحَدَّثَتْ تَفْرِقَ بَيْنَ الطَّوَافِنَ وَالتَّابِعِينَ إِلَى أَنْ سَفَكَ الدَّمَاءَ - 00:32:35

الفرق الكلامية ونشأت - 00:32:54 -
اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يدرك ما هو الخطر القادم على هذه الامة؟ فهو ابتداء ما احد يأخذ الا من هذا الوحي دعوكم من المناهج المنحرفة دعوكم من الفلسفات التي لا تتبع من دائرة الوحي الالهي. لكن الامة خلص الله عز وجل قدر عليها هذا الامر. فنشأت

الفرق الكلامية ونشأت - 00:32:54

الكراب والجهمي بن صفوان وبأذن السالفة تكبر - 00:33:16

الكراب والجهمي بن صفوان وبدأت السالفة تكبر - 00:33:16

والخلاف يعظم وطوابق ومنن وهذه الطائفة تذوق الطائفة الأخرى الوبال واحمد بن حنبل يتعرض في فتنة خلق القرآن لمحة شديدة وهذه الطائفة الان بيدها زمام الحكم في الدولة الاسلامية ثم تأتي طائف أخرى يظهر شأنها - 36:33:00

وهذه الطائفة الان بيدها زمام الحكم في الدولة الاسلامية ثم تاتي طائف اخرى يظهر شانها - 00:33:36

لاحظوا فعلاً كما صدق محمد صلى الله عليه وسلم. إنما أهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم. تخيلوا لو أن الأمة كلها. طبعاً هذا أمر قدره الله وانتهى لكن لو تخيلنا لو أن - 00:33:52

الله وانتهى لكن لو تخيلنا لو ان - 00:33:52

هذه الأمة اه لم تتأثر بالمناهج الأخرى والكل كان يتلقى من مائدة محمد صلى الله عليه وسلم. هل سيحدث ما حدث في تاريخ الأمة ما كان يحدد ما حدا لكن قدر الله سبحانه وتعالى امر. النبي عليه الصلاة والسلام وظيفة التوجيه - 02:34:00

ما كان يحدد ما حدا لكن قدر الله سبحانه وتعالى امر النبي عليه الصلاة والسلام وظيفة التوجيه - 00:34:02

وظيفته التوجيه والبلاغ احذروا من الخوض في الامور التي طويت عنكم. احذروا من الابتعاد عن الوحي الالهي. احذروا ان استقروا من المناهج المخالفة. اعطانا التوجيه ثم منا من تمسك بهذا التوجيه ومن الامة من اعرض عن هذا التوجيه ليقضى الله امرا كان

00:34:19 - مفعولاً. طيب

اتي الى صورة اخرى من صور الانحراف في هذا عن هذا المنهج من سبل الانحراف احبتني والتي حذر منها السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم اه ان يعرض الانسان عن تعلم المسائل الفقهية - 00:34:39

تعالى عليهم اه ان يعرض الانسان عن تعلم المسائل الفقهية - 00:34:39

المتكررة التي يحتاج إليها في حياته ويبداً يفرض مسائل فقهية وامور عملية لا وقوع لها في حياة الانسان. او لربما تقع في كل خمس قروض مرة هذا الشكل من الاشكال ظهر في تاريخ الامة وربما الان قل حجمه. لكن ظهر في تاريخ الامة وكان السلف الصالح يعدونه انحرافا - 00:34:54

ان تعرض عن تعلم المسائل الفقهية التي تحتاجها في كل يوم وليلة وتبداً تخوض في مسائل لا تحتاجها. لا تمر على هذه البشرية او تمر في كل كما قلنا قرون او كل مئة سنة مرة. وتبداً تخوض في هذه المسائل وتقف وتحاور وتجادل وتبحث عن جوابها. واما المسائل الفقهية اليومية - 00:35:15

الفقهية اليومية - 15:35:00

المطلوب منك ان تؤديها تعرّض عنها. هذا انحراف في الرؤية شديد. الان مثلا لو فرضنا مسألة واحد قال ياشيخ لو انا استطعنا ان نوجد حياة على كوكب المريخ. كيف ستكون القبلة - 00:35:35

شيخ لو انا استطعنا ان نوجد حياة على كوكب المريخ. كيف ستكون القبلة - 00:35:35

بالله عليكم هذا السؤال للفقه الان هل انا يعیني ان اجيب عنه يعني احنا بس نطلع على كوكب المريخ ونكون حياة عالية ان شاء الله.
بجاوبك عن هاي المسألة الفقهية انه كيف سيكون اتجاه القبلة؟ وفي ايام يأجوج ومأجوج او في ايام المسيح - 00:35:49

بجاوبك عن هاي المسالة الفقهية انه كيف سيكون اتجاه القبلة؟ وفي ايام ياجوج وماجوج او في ايام المسيح - 00:35:49

الدجال لما يصبح هناك يوم كاسبوع ويوم كشهر ويوم كسنة. كيف سنصل في ذلك اليوم؟ طب الله يعافيـنا يا مسيح الدجال يعني. بس نسينا ايـاه المسيح بنبدأ نفرض هـذه الفرضيات. لكن بدـي اسألـك يا اخـي اللي انت اللي بتـسألـني عن هـذه الامرـ. بالله عليك اـه ما

ما هو ماذا تقول او ما هي الادعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستفتاح؟ ماذا تقول اذا ركعت واذا سجدة من اللحد؟ ماذا تقول اذا نمت ما هي الادعية المأثورة - 00:36:21

النبي صلى الله عليه وسلم ما عنده اجابة يعني الاشياء التي تفعلها يوميا او المطلوب ان يفعلها يوميا اذا نمت اذا استيقظت اذا دخلت المسجد اذا خرجت من المسجد اخونا مش مشتغل فيها ومش ضابطها وما عنده فضول - 00:36:31

يعني مجرد فضول ان يتعلمها لكن المسائل التي لن تقع في حياته بل لربما في حياة البشرية لا هو منغمس في البحث عنها ويحاول ان يوجد اجابة مقنعة لذلك احبتي انظروا الى فقه السلف الصالح رضوان الله تعالى عليه. هذه القصة حدثت مع احمد بن حنبل امام اهل السنة والجماعة. جاءه رجل من تلاميذه. رواه ابو بكر الخلاق - 00:36:44

رحمه الله. جاء احد تلاميذ الامام احمد الى الامام وقال يا امام هل اتوضاً من ماء الباقلة سمعتم السؤال؟ هل اتواضاً؟ هل يصح الوضوء من ماء الباقي لا؟ البقلة القدرة وانا غسلت بقلة في مي واخذتها اي مي وتوضأت فيها لصح الوضوء - 00:37:05
قال الامام احمد لا ما يصح الوضوء اطلع عليه احمد بن حنبل. قال له طب هل يصح الوضوء من ماء الورد فقال له احمد حنبل؟ لا ما يصح الوضوء يعني به الرجل بده يسأل يعني اشياء يعني من واحد بدك تطلع قلة المي اللي تروح على مية الباقلة او مية الورد؟ وهل يصح الوضوء من مية الشاي؟ هسا الهوا ماشية. لكن الامام احمد - 00:37:25

ابن حنبل بده يعلم هذا الرجل انظروا كيف التوجيه من الامام الكبير. هذا الرجل سأله عن الميت الباقي الله وعن ميت الورد وقام. احمد ابن حنبل مسكه من ثيابه وقال له اقعد اقعد - 00:37:44

قال له ماذا تقول اذا دخلت المسجد قام سكت ما عرف يجي قال ماذا تقول اذا خرجت من المسجد ما اعرف. قال اذهب فتعلم هذا يعني ايش ايش التوجيه من احمد ابن حنبل - 00:37:55

لا تنشغل بمسائل فقهية لربما لا تمر عليك في كل عشرين سنة مرة. والمسائل اليومية المطلوبة منك ان تؤديها دعاء دخول المسجد مش حافظه دعاء الخروج من المسجد انت في غفلة عنه. انظروا الى فقه السلف رضوان الله تعالى عليهم - 00:38:09
المسائل المطلوبة منك ان تؤديها يوميا تكون في غفلة عنها. والمسائل التي لا تقع في حياتك تنشغلني فيها. هذا هو الخسران والهلاك والضياع الذي يتكلم عنه محمد صلى الله عليه وسلم. ترى احبتي ربما البعض يقول انه يا شيخ يعني هذا السؤال عن الميت الباقي لله يعني امره سهل. احبتي الانحراف هو يبدأ رويدا رويدا - 00:38:25

القرف لا يبدأ مرة واحدة. لما يبدأ الناس تتكلم في الامور البسيطة ثم يبدأ الاسئلة تتتوسع تتتوسع الى ان ندخل في ذات الله. يعني هذا يبدأ الامر بماء الباقي الله وينتهي الامر عند السؤال عن تفاصيل الذات الالهية. فالسلف كانوا يريدون - 00:38:45

بدون اغلاق هذا الباب تماما. يعني اريد ان اعطيكم بعض النقول عن السلف الصالح ذكرها ابن رجب. وهم يحذرون من السؤال عن مسائل فقهية. لا تقع او وقوع مستقبلي وبعيد جدا عن عن الامر الواقع - 00:39:00

يقول مثلا عمر بن الخطاب يقول عمر بن الخطاب اخرج عليكم ان تسألونا عما لم يكن فان لنا فيما كان شغلا يعني عمر بن الخطاب يعني كانه بيحلف الناس وحلفكم بالله انه ما حدا يسألنا عنه سائل مش واقعة بزمننا يا جماعة الخير. لانه المسائل الواقعية بزمننا لاسا في لك شغل يعني احنا مشغولين - 00:39:14

فيها فلا تتبعونا وتنعبوا المجتمع المسلم في المسائل غير الواقعية ولا حاجة لها ونعرض عن المسائل التي لنا فيها شغلا. زيد بن ثابت الصحابة الجليل سئل عن مسألة فماذا قال؟ قال للسائل كان هذا يعني هذا الشيء اللي بتسأل عنه صار - 00:39:35

فقال لا فقال دعه حتى يكون. يعني بس يصير تعال اسألني اه مثلا اه مسروق من الاجدع يروي عن ابي بن كعب قال سأله ابي بن كعب عن شيء. مصروف ابن الاجدع يقول سأله ابي بن كعب الصحابي الجليل عن مسألة. فقال له ابي بن كعب اكان بعد؟ يعني هاي المسألة صارت - 00:39:51

فقال لا فقال اجمينا يعني ارحنا منها بس تأتي ان شاء الله وتقع نخوض فيها انظروا يعني هناك انه اتفاق عام من الصحابة الكرام على

هذا النهج. انه علينا ايها الامة ان نشتغل بما هو واقع - 00:40:09

ان نشتغل يعني نكتشف حلول لمشاكلنا المجتمعية بالله احبتني كم هي من مشاكل الامة المعاصرة اليوم في جميع مناحي الحياة اقتصادية اجتماعية فكرية. مش مشاكلنا كثيرة. لو اتنا تفرغنا لحل مشاكلنا المعاصرة وايجاد حلول لها ونرتقي الى ما هو - 00:40:25 خير وصلاح. اليه هذا افضل من ان نبدأ الخوض في مسائل لم تقع ولربما لن تقع في تاريخ الامة هذا هو المنطق السليم والعقل والوعي الذي كان يدركه الصحابة الكرام ويدركه السلف الصالح. طيب اعطيكم الان شكل ثابت من اشكال الانحراف ولربما -

00:40:41

به. الكلام في هذه القضية. من اشكال الانحراف احبتني الذي يقع فيها كثير حتى من الشباب المتدين. انحراف عن هذا النهج. ما هو النهج والله يا شيخ خارج التغطية. من شخص معانا لا خلص انت سألك. اه. احنا بدننا نركز عالنهضة ما بدیش اركز على ثانيا الحديث ويضيع النهج. الذي نريد ان نكرسه. تفضل - 00:40:59

ان تستقيل عليه الصلاة والسلام. يعني اعطتنا الخلاصة امتى ؟ بدننا شوية تفصيل هيئ زيادة ؟ ايوه تفضل يا شيخ يدل على كل مسلم كلام الله تعالى وعلم كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:19

وثم الاستجابة اتخاذ النهج على واقع العمل نعم. ان نعود الى كتاب الله والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نأخذ التعليم الارشاد التوجيهي. نأخذ ليس لمعتز ليس لنخوض نأخذ لنعمل هذه الكلمة والله ما اجملها وما اقل من يفعل بها. يعني هي جميلة لكن ما اقل من يفعل بها نأخذ - 00:41:35

اعمل لننطلق الى العمل والعطاء والنجاز لهذه الامة بشكل ثالث من اشكال الانحراف احبتني عن هذا النهج. اليه احبتني عندنا يعني الملاحظ يوجد عندنا في مجتمعاتنا كثرة في التنظير وكثرة في الكلام - 00:42:00

وانا اسميه عندها كثرة في بيع الكلام اثراء في بيع الكلام. الكلام بناء بكثرة وتجد الناس وحتى للاسف انا اقول عن واقع كثير من الشباب المتدين الذي عنده حب ورغبة في تعلم الدين. تجد كثير من الشباب - 00:42:18

احرص على اه المجالس التي تتكلم عن كيفية تغيير طاقات النفس الانسانية ودورها في الاسترخاء العاطفي ودورة كيف تثير الداخلية ويدفع ثلاثمية وخمسين واربعينية والفال على حضور مثل هذه الدورات. ثم تنظر في حاله - 00:42:36

كيف متى اخر مرة حضر دورة في تدبر كلام الله سبحانه وتعالى ؟ هل يكلف نفسه ان يحضر مجلس في احاديث محمد صلى الله عليه وسلم ؟ مجلس مجاني يعني عندي مجلس مصاري مجلس مجاني لا يجلس - 00:42:53

نحن امة اصبحنا نحب من يكثر لنا الكلام والتنظير وان يخوض لنا في هذه المتأهات والمصائق اذا سمعنا مثل اسماء هذه العناوين العريضة للدورات اه تجذبنا ونتشوف اليها. اه طاقات النفس السبع وكيف توجهها في حياتك وتدير بها شخصية - 00:43:07

الداخلية الاسترخاء العاطفي في هاي النفس وادارته. اخي الكريم يعني انت ماشي. انا لا انكر انه بعض الدورات التربوية الاخلاقية هي السلوكية لها اثر في تقويم حياة الانسان. هذا واقع. هناك بعض مجالس تربية سلوكيه لها اثر في تقويم الانسان. لكن اين الانحراف ؟ الانحراف احبتني - 00:43:25

لما تفتوحوا وسائل التواصل الاجتماعي تجد عندي في هذه الديار عشرين شركة للتدریب والتطوير النفسي. وكل شركة عندها خمس ست سبع دورات في هذا الباب. وكل دورة بالفال دينار وتجد الناس ينكرون على هذه الدورات ويكتبون الاموال عليها. ثم حينما نأتي الى مجالس العلم الشرعي الرصين الى كلام الله والى كلام - 00:43:45

رسوله صلى الله عليه وسلم ومجالس مجانية تجدها كاسرة البضاعة. اليه هذا انحراف والله يا احبتني يعني انتم رأيتم احنا الموازنة ايش يحدث ؟ احنا بنحب اللي بضحك علينا بالكلام الكبير اه يعني انا اذكر احد الاخوة بتكلمني عن دورة في الادارة وانه طول الدورة والشيخ او الشیخ - 00:44:05

المحاضر تبعهم في الدورة انه اذا اردت ان تسترخي عاطفيا وكيف تأخذ كأس من الشاي وتضعه بالقرب من النافذة وتشرب هذا الكأس بهدوء في ساعات ثم تأخذ شوط من الراحة ويعني طول الدورة وهو على هذه القصص. تشرب شاي وشيء من القهوة ولا تكثر

السكر يعني هل هذه احبتني هذه الامور هي التي - 00:44:23

نحتاج في توظيف يعني حياة امتنا والنهضة بهذا الواقع المؤلم الذي نحياه. جميل انت حضرت هذه الدورة اخي ودفعت عليها خمسماة دينار وأخذت ما اخذت دفعت ما انتفعت هذا الامر يعود اليك - 00:44:43

لكن طيب تعالى الجانب الآخر في حياتك انا هذا الذي يؤلمني انه لو هو هذا الرجل متوازن يعني الجانب الآخر غطاه في حياته منشغل بكلام ربه. وعنه جلسات تدبرية مع كلام الله. ومنشغل بهدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:44:55
منه التعليم والتوجيه والارشاد ثم بعد ذلك اخذ شيء من هذه الدورات ما عندي مشكلة يا شيخ. انا ما عندي مشكلة لكن انه يكون عندك تشو夫 بهذا الكلام اللي اكتره بيع كلام يعني هو في الواقع اكتره بيع كلام يا احبيتى واحنا بنحب اللي بضحك علينا بكثرة الكلام ونشعر انه كلمة استرخاء - 00:45:11

هو نفسه عاطفة. كثير يعني بتريينا. لكن قال الله وقال للرسول ما عاد له قيمة في قلوبنا. هنا المشكلة هنا الانحراف انه لما يصبح قال الله وقال الرسول لا اثر له في حياتك. لما تسمع اه شرح كتاب صحيح البخاري ما بحرقك. لكن لما تسمع بعنوان - 00:45:28
دورة عاطفية بتحركك. اذا في مشكلة في نفسك اخي في مشكلة هناك داخل هاي النفس انه اذا سمعت جلسة في تفسير كلام الله سبحانه لعالم النحرير ما عندك اي تشو夫 لان تجلس وتعرف تفاصيل - 00:45:46
الله سبحانه. لكن اذا سمعت انه شخص جانا من اوروبا وبده يعطي دورة في ادارة اه العلاقات الاسرية عندك تشو夫 واضح لهذا الامر. احبيتى انا كما قلت لكم الهي تضمن لكم السعادة. ليس فقط في الاخرة بل في الدنيا ونظم لكم كل هذه الامور فقط. عد الى كتاب الله لتتلقي - 00:46:00

ستكتشف لك اسرار وستكتشف لك من القيم والمعلومات والتوجيهات والارشادات ما تستغني عنه عن كل منظري الارض. لكن عد بقلب متعلم اقرأ كلام الله عز وجل بتعقل وبدبر. الاسرار الالهية يا اخي والله فرق - 00:46:20
بين كلام من الله سبحانه. يعني من يدرك ما معنى ان هذا الكلام من الله؟ يعني كلام مش وجهة نظر مؤلف ولا مصنف ولا صاحب دورة. مش وجهة نظر كلام الله احبيتى سبحانه وتعالى. الكلام المعصوم عن الذلل والخلل والخطأ. الكلام اللامحدود في زمنيته. الله يعلم ما كان وما سيكون - 00:46:38

يعلم كل حاجات الكائن الحي لانه هو الذي خلقه. يعني بالله عليك من هو ادرى بك الذي خلقت سبحانه وتعالى يكلمك عن نفسك وعن تفاصيل وكيف تدير ام شخص مثلي ومثلك عنده نقص وعنه مية مشكلة نفسية وهو بعد ذلك يأتي يعطيني دورة في العلم النفس. ايها يعني اقدر على - 00:46:58

توجيهك وعلى الاخذ بزمام يدك الى الفضاء العمل والعطاء وان تكون انسانا سويا. بالتأكيد الاجابة واضح هو الله سبحانه وتعالى. لكن هذه الاجابة الواضحة تحتاج الى يقين يعني قد انا اسأل ومتأكد ان الاجابة على اللسان لكن انا اريد الاجابة في القلب - 00:47:18
ان تكون متيقن في قلبك ان كلام الله سبحانه وتعالى فيه الهدایة فيه الخير فيه الرشاد ويغطي لي كل ما احتاجه لكن ما هو المطلوب مني انا اعود للتدارك تمام - 00:47:36

اذا النبي صلى الله عليه وسلم يحذرنا من الانحراف عن هذا النهج والانحراف عن هذا النهج انا انا حبيت اعطيكم عدة صور واشكال له. لتعرفوا اين نحن في واقعنا المعاصر - 00:47:50

كل هذه الاشكال سواء الدخول في مسائل الاعتقاد التي طوبيت عنا. او الدخول في مسائل وفروع نحن لا نحتاج الى معرفة حكمها الان. لانها لم تقع ولن تقع. او الدخول في اه مسائل تطويرية نفسية وما شابه ذلك من هذه الامور. التي يباع فيها الكلام بالاموال والاعراض عن تدبر كلام الله سبحانه وتعالى. كل هذه - 00:48:03

الامور هي اشكال من اشكال الانحراف عن هذا المنهج الذي يقرره محمد صلى الله عليه وسلم. وسائل التواصل الاجتماعي وجلوس الشباب عليها وهذا يرد على هذا وهذا عنده وجهة نظر وهذا يضع لفلانة وهذا يريد ان يسقط الشيخ الفلانى وتجلس ساعات واحد ما يجلس خمس وست ساعات - 00:48:23

وسائل التواصل في القيل والقال واثارة مسائل جدلية ومن يتكلم للأسف على هذه الوسائل تسعه وتسعين بالمائة منهم لا يملكون علما شرعيا رصينا والخوض فيها هذا ايضا شكل من اشكال الانحراف يعني اخوة لا يوجد عندهم استعداد للاستيقاظ على صلاة الفجر -

00:48:43

ولا يوجد عنده استعداد للجلوس من الفجر الى الشروق في جلسة مع كتاب الله سبحانه او في جلسة ذكر لكن عنده استعداد يجلس خمس ست ساعات على الفيسبروك او على تويتر او غيرها من - 00:49:01

الوسائل اليه هذا انحراف اليه هذا هلاك؟ اليه هذا ضياع؟ يخبر عنه محمد صلى الله عليه وسلم ويستشرفه في هذه الامة. اذا احبتي كل اشكال الانحراف والضياع هو انحراف عن هذا النهج الذي قرره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:11

حتى لا اطيل في هذه القضية دعوني انتقل الى توجيه اخر يعني انتهي من هذه القضية ومن اشكال الانحراف الواقعه فيها. دعونا احبتي ننتقل الى بعض التعليقات الحديثة. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:28

قال قال اذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. اريد ان اسأل سؤال نحن نلاحظ في هذه الفقرة من الحديد اتنا انا في باب المنهيات في موضوع المنهيات - 00:49:41

النبي صلى الله عليه وسلم حسم الباب تماما اغلقه وقال ما نهيتكم عنه اجتنبوه. نعم. طيب لكنه في باب المأمورات اه علق القيام بالمأمورات بماذا؟ بالاستطاعة يا ترى ما سر هذا الفرق؟ يعني لماذا في باب المنهيات - 00:49:56

كلمة واحدة قاطعة اجتنبوها بينما في باب المأمورات النبي صلى الله عليه وسلم علق القيام بالمأمورات على الاستطاعة. ما قال وما امرتكم به فافعلوه. وايش قال؟ ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. لما اتوا للمأمورات هل قال وما امرتكم به فافعلوه؟ لا - 00:50:15
ما عمل مقابلة. قال ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. يا ترى ما سر هذا التفريق؟ لماذا في المأمورات علق الامر على الاستطاعة. بينما في المنهيات اغلق الباب تماما - 00:50:35

طيب تفضل يا شيخ اه جنب باب المنهيات اه تماما يعني من المكرهات احسن من هياتها بتشد محركات يا اخي من هييك هاي بتشمل المحركات بالتأكيد رقم واحد فيها المحركات. طيب. دكتور - 00:50:51

دائرة المحرك نعم واهمية يعني في هناك تعلق اخر ايوه. اللي هو انه لما نهى عن شيء فهو محرم ولما امر في شيء فهو ممكن يعني مندوب او لا قد ينهى عن شيء يكون مكره - 00:51:13

ولكن يوضح في الحديث نفسه صحيح جيد لكن هي مش المنطاط في قضية انه هو مش في التفاصيل هذه الدقيقة طبعا لا يجزأ وخلص انتهى لسه اه ممكن في جانب - 00:51:30

الموضوع زي كنه منحدر الموضوع متراكم. طيب. المأمورات هي بتكون بحسب القدرة اللي هي يعني والازوات يعني في المأمورات ان تقربت لكن المنهيات ما زلت احتاج الى الجواب. الایمان يزيد وينقص - 00:51:44

فانا لو سكرت كل ابواب الشر واحد ضل باقل قليل من الخير راح يضل يزيد ايمانه طيب حتى احنا نقرب عليكم المسألة الان احبتي باب المنهيات ما هو وظيفتنا تجاهه - 00:52:04

ما هو الامر المنوط في في باب المنهيات الكف والاجتناب صحيح هل هناك احد يعجز عن الكف عن الشيء واجتنابه هل في احد منا يعجز عن ترك الشيء والاجتناب عنه؟ ما هو الكف والاجتناب؟ هو ان تتأى بنفسك عن الشيء. هذا مفهوم الكف. الكف هو - 00:52:18
هو ان تتأى بنفسك عن الشيء. ولا يوجد احد يعجز عن ينأى بنفسه عن اشياء الله عز وجل قال لك مثلا لا تزني. ايش المطلوب بعدم الزنا؟ انه تبتعد عن هذا الباب. هل هناك احد يعجز عن ترك الزنا؟ عن ترك الزنا - 00:52:42

طيب هل هناك احد يعجز عن غض البصر يعني هل بتشعر بالعجز انا مش قادر اغض البصمه عاجز صراحة اللي مرض فينا كبدى مش قادر ياخذ في احد يعجز عن هذه الامور؟ اذا باب المنهيات - 00:53:00

وظيفتنا تجاهه التبعد فيه يكون بالكف والابتعاد والكف والابتعاد لا احد يعجز عنه. كله داخل تحت الطاقة البشرية نعم آآ هناك مجاهدة لهذه النفس ومكافحة حتى تفطرها عن الشهوات المحركات. بالتأكيد. يعني هو اكيد مش كل المنهيات تركها سهل. انا اقر بهذا.

هناك مكافحة ومجاهدة - 00:53:14

لأنه النفس تحب الشهوات وتحب الملل وكتير من المنهيات هي باب شهوات وحضور للنفس. فالله حرمتها عليك. فانت تكافد هذه النفس وتتصارعها حتى ترك هذه المنهيات. ايش بوقتنا في المعاصي؟ انها شهوات - 00:53:41

ما الذي يوقع الانسان في المعاصي؟ انها شهوة للنفس تطلبها. الانسان احياناً يضعف عن الكف والترك فيقع في المعصية لكن مع وجود المجاهدة والمشقة في مكافحة النفس. لكن في النهاية في النهاية انت تستطيع - 00:53:56

وانت تقدر ولا احد يستطيع ان يقول انا عاجز عن الكف والترك. شو المطلوب منك في الكف والترك المطلوب فقط ان تبتعد عن هذا الشيء الذي نهاك الله عنه فقط هذا هو المطلوب منك ليس فيه عمل اصلاً. احسنت يعني هو ليس فيه عمل فعلي تقوم به فانت لست - 00:54:13

سادساً المطلوب منك ان تكافف وان تترك هذا الشيء. فلا احد يقول انا عاجز عن غض البصر او انا عاجز مثلاً يعني بعض الاخوة الان يقول لك والله يا شيخ انا بدخن وعاجز عن - 00:54:30

الدخلاء انت مش عاجز قل لي انا والله متکاسل او نفسي تغلبني هذا شيء اخر. لكن لا تقول لي انا عاجز. انت لا تعجز عن ترك المنهيات. انت مقصراً تماماً. طب سأطرح سؤال يعني هيكل جدل كما يقولون. الان فعلاً بعض الناس احبتي يدخل في المعصية - 00:54:40

ويقتسمونا ثم يصل الى مرحلة انه هذه المعصية يعني فعلاً استطيع ان اقول انه عاجز عن تركها. يعني مثلاً بعض الاخوة قضية الدخان وما شابه كذلك مادة النيكوتين بتتدخل بجسده مش قادر يسرق يعني واصل لمرحلة انه جسمه أصبح يطلب هذه المادة بشكل مخيف - 00:54:59

وهو الان الان مش قادر يترك. اعطيكم مثالاً معنوياً انسان عشق فتاة ودخل في حبها ثم حاول ان يعود بقلبه الى النقطة الاولى. القلب لا يطأوه على العودة. ملأ قلبه وعواطفه بهذه - 00:55:17

وهذا كثير يعني وهذه مسألة طرحتها الفقهاء قديماً. يعني لو ان انسان دخل في معصية وتشربها وبسبب ممارسته الكثيرة لها ادمى. ادمى يعني كما نقول العبارة المخدراتية اثمن عليها وادمان معاصي لكنه ادمى اه معاصي وذنب وفي المخدرات هم بيسموه ادمان هو ادمان. طيب الان احبتي - 00:55:35

كيف كيف نتعامل مع هذا الشخص هل نقول هذا الشخص عاجز عن ترك هذا المحرم؟ فهو وبالتالي لن يحاسب عليه. ابن القيم طرح هذا السؤال وقال لا. هذا الشخص سيحاسب. حتى لو وصل لمرحلة الادمان والتعلق بهذا المحرم او هذا - 00:55:59

هو مسؤول امام الله. ليه لكن هو اللي اوصل حاله اليه انت الذي دخلت نفسك في قضية العشق والحب والتعلق. انت الذي دخلت بقدميك يعني ما في احد مسك و قال لك بدك تشرب الدخان اجباره. لا لو فرضنا فرضاً - 00:56:18

انه شخص اغصب على شرب الدخان وبعد ذلك ما عاد جسمه يستطيع يتركه هذه قضية استثنائية نادرة لا تقع يعني الا في النادر النادر لا تهمني في التأصيل لكن انت ايها العاصي انت الذي دخلت في هذا الباب بقدميك. فالنتائج التي ستترتب على هذا الباب ستدفع ثمنها انت - 00:56:33

لا تقل والله الان عاجز ان اترك الدخان او عاجز ان اترك هذا التعلق المحرم بالفتاة او او عاجز عن الادمان بعمومه. انت من دخل بقدميه فعليك ان تدفع الثمن - 00:56:52

والله سبحانه وتعالى اعطاك فرصة تلو الفرصة وانت تنغمست تنغمست الى ان اصبح تعلقاً في مفهومك انك عاجز عن ان تترك لكن انت الذي وصلت الى العجز - 00:57:05

تفضل يا رئيس في ناس بدخلوا قبل ما يكون مكلف هو الدخان يدخل قبل ان هو يكلف. نعم. قبل ما يبلغ. نعم الان اذا كان الشخص يعني وقع في معصية وهو يجهلها - 00:57:18

كان شخص مثلاً طفل صغير وادمان على هذه القضية. ثم عندما بلغ عرف انها محرمة وجاحد نفسه على تركها وفعلها من ناحية طبية او

من ناحية هو عاجز عن ذلك فالله عز وجل رحيم به - 00:57:35

يعني رحمة الله اওسع من كل شيء. لكن لابد من مجاهدة النفس. يعني هذه هي القضية لابد من مجالس النفس. مش يقول والله بما اني انا صغير شربت الدخان وانا مش قادر اترك اشرب عليك. لا ما ينفعش. بذك تجاهد النفس وبذك تكافد وبذك حتى ترك هذا الامر والله سبحانه وتعالى هو ادرى من بذل جهده وطاقته للاعراض عن هذه المعصية ومن لم يبلغ اه جهده وطاقته. اذا باختصار باب المنهيات كله داخل تحت - 00:58:04

استطاعة لذلك لا حاجة ان نقول ما نهيتكم عنه فاتركوه بقدر استطاعتكم. لانه كله داخل تحت باب الاستطاعة لانه المطلوب منك مجرد الاعراض واما في باب المأمورات الان الاوامر بباب المأمورات ما وظيفتنا تجاهها - 00:58:19

تعبدنا تجاه ان نؤديها وان نعمل وان نخرجها الى فضاء العطاء. صحيح؟ فالمأمورات فيها فعل والاوامر التي اتى الله عز وجل بها اي فعل مأمور فيه له اسباب وله شروط صح؟ فالصلة مثلا الها اركان. رکوع وسجود وقيام وجلوس. ولها شروط ستر عورة وضوء الى - 00:58:36

الى اخره. فلهذه الافعال المأمورة لها اركان ولها شروط الان الاصل في الاركان والشروط الاصل فيها انها داخلة تحت طاقة الانسان. يعني ما في عبادة الله عز وجل وضع لها شرط - 00:58:59

خارج عن طاقتنا ما في عبادة الله عز وجل وضع لها ركن ما احد يستطيع يأتي به. الله عز وجل لا يكلف الانسان بما لا طاقة له به. فاركان العبادات وشروطها - 00:59:13

الاصل انها داخلة تحت طاقة الانسان. لكن قد يعرض للانسان احوال وظروف في هذه الاحوال والظروف يعجز عن القيام ببعض الاسباب او ببعض الشروط او بعض الاركان. انسان ربنا عز وجل ابتلاه صار بعشرة لا قدر الله ما استطاع يقوم في الصلاة - 00:59:25 هل الله عز وجل يقول له لا بد تقوم؟ طب ما هو عايز يقوم مش قادر يقوم لا يستطيع يركع لا يستطيع يسجد. وصل لمرحلة العجز الحقيقي. هل الشريعة تقول له لا؟ لابد تفعل هذا الركن مهما كانت المأمور؟ ولا الله عز وجل برحمته سبحانه - 00:59:43 وتعالى يقول وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. يعني اللي بتستطيع ان تأتي به من المأمورات افعلنوا وما كنت عاجز عن الاتيان به حقا عجز حقيقي والله سبحانه وتعالى قد عفا عنه - 00:59:58

اذا باب المأمورات لانه يتعلق بافعال لانه يتعلق بافعال وهذه الافعال عبارة عن شروط واركان قد يعجز الانسان في بعض الاحايin عن القيام ببعض الشروط ما في ماء كيف نصل - 01:00:15

خلاص ما في صلاة؟ لا خلس ما في ماء فقدت تماما عجزت عن الوصول اليه بتيمم ما فيش صلاة تتيهم. صلي صلاة فاقد الطهورين. من دون ماء ولا تراب. ما في مشكلة - 01:00:31

لان الله يقول والنبي صلى الله عليه وسلم يقول وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. اذا المأمورات لانها افعال والافعال لها اسباب وشروط واركان. نعم قد يعجز الانسان عن القيام ببعض شروطها ببعض اركانها - 01:00:42

فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم علق القيام بالمأمورات على الاستطاعة. لانه نعم حيادر قد يعجز الانسان عن بعض الشروط والاركان. لكن في باب المنهيات لا باب المنهيات كما قلنا هو مجرد ان تأي بالنفس عن الشيء. وهذا كله داخل تحت الاستطاعة فلا داعي اذا لان نعلق الكف عن المنهيات الاستطاعة. فهمتوا بالفرق - 01:00:56

بين المنهيات والمأمورات لذك ما نهيتكم عنه فاجتنبوا لانه كله تحت استطاعتكم. لكن ما امرتكم به فعلوا في اشياء تحت الاستطاعة وفي اشياء في بعض الاحايin ها مش بنحكي في اشياء خارج الاستطاعة بنسكت لـ اـ انه كل المأمورات هي داخل الاستطاعة في اصلها - 01:01:20

لكن قد يعرض للانسان في بعض الاحيain حاجات وامور تمنعه من ان يؤدي هذه الاركان او بعض الشروط فالشريعة سهلت وخففت وقال فاتوا منه الكلام الاخير في هذا الحديث هو احتبي عن منهجية نبوية - 01:01:38

ان النبي صلى الله عليه وسلم لاحظوا لما قال ما نهيتكم عنه فاجتنبوا هل فسر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بين

المحرمات والمكرهات ايش قال؟ الان المكره منهي عنه منهي عنه - [01:01:54](#)
الحرام منهي عنه منهي عنه. لكن النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث هل فصل بين المحرمات والمكرهات؟ واللي اعطاكم حكم عام ما نهيتكم عنه وام كان محظيا او مكرهها اجتنبوا. طيب وما امرتكم به - [01:02:09](#)

فاتوا اعملوا هل فصل النبي صلى الله عليه وسلم في المأمورات بين الواجبات والمندوبات ما فرق قال وما امرتكم اعملوا مواجب مندوب اعمل وهذا توجيه من النبي صلى الله عليه وسلم فهمه الصحابة - [01:02:27](#)

الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ترى ما كان شغفهم الشاغل يا رسول الله. هذا النهي الذي نهيت عنه انت قبل شوية. وحرام ولا مكره هيك كانت اسئلة الصحابة احبتني او هذا الامر الذي امرته يا رسول الله هو واجب ولا مندوب - [01:02:42](#)
اذا حكى مندوب وراح العمل. او اذا حكى مكره خلص بدننا نعمله. وهيك احنا للاسف في واقعنا المعاصر. هيك بنتعامل مع القضية.
انه يا شيخ انا بدبي اياك تقول لي هو حرام ولا واجب - [01:02:58](#)

اما اذا قضيت مندوب مكرهه يا تكلمني عنها. حرام ولا حرام باتركه. مكرهه! اذا جعل الله لنا فيه سعة واجب يعمله مندوب اذا جعل الله في تركه سعة. انت فقط هذا الجانب اللي غطيته من قضية المكره والمندوب. هذا الجانب ترى ما كان يعني يشغل الصحابة رضوان الله - [01:03:10](#)

عليهم. الصحابة كانوا يشغلهم انه هذا منهي عنه. بغض النظر عن رتبة النهي محظى مكره بدبي اتركه. طبعا الجواب هدول الصحابة يا شيخ. نعم؟ هدول الصحابة يا شيخ. نسأل الله عز وجل ان نصل الى ربهم. احنا اخي الكريم - [01:03:28](#)
ما عندنا مشكلة في تفصيل هذه المسائل انه محظى ومكرهه. لأن الفقهاء اصلوها ما عندي مشكلة. لكن المشكلة في النظرة لقضية المكرهه. انه نظرتك للمكرهه انه وخلص. طب شو ايش معنى مكرهه؟ - [01:03:44](#)

ما معنى كلمة مكرهه؟ ان الله يكرهه. يعني هي الكلمة هي سهلة يعني الكلمة سهلة ان الله يكره هذا العمل حتى لو ما حرمه عليك الكلمة سهلة ان الله يكره هذا العمل الكلمة سهلة على قلبك تهون عليك - [01:03:57](#)

او مثلا مندوب ما معنى مندوب الله ما الزنك لكن بحب منك انك تؤدي هذا العمل برضو هذي الكلمة يعني عالية. الله يحب منك ان تقوم بهذا العمل. لماذا تنظر اذا للقضية بهذا التساهل وبهذا التفرقة - [01:04:11](#)

انه مع محظى خلص يعني خطوط حمر ما سوى ذلك اعمل لا لا. احبتني نظرتنا للمكرهات والمندوبات يجب ان تختلف النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يعطيكم تعليم عام اللي امرتكم فيه اعملوه لا تسؤال واجب مندوب. الان متى بتسأل عن هذا التفصيل؟ يعني لو انت قصرت - [01:04:25](#)

احيانا في بعض المأمورات حتى لا يشكرون على نفسك انه والله اخشى ان اكون وقعت في الائم. اه والله بسأله انه هذا المأمور اللي تركته مندوب يلا الحمد لله ما في - [01:04:43](#)

اثم يعني هنا نعم تستفيد من قضية الواجب والمندوب. انه انا قصرت في بعض الاشياء فحاولت اعرف انه هاي الاشياء اللي قصرت فيها هي مندوبة. الحمد لله انه ما في اثام علينا - [01:04:53](#)

شفتوا هنا تستفيد من هذه القضية مش بتستفيد انه مندوب معناته ما بدبي اعمل يعني فرق هائل بين هذه الممارسة وهاي الممارسة. كذلك المكرهه انا بتركه. لكن لو ابني وقعت فيه تذكروا حديث الشبهات. احنا قلنا الانسان ان يكافح - [01:05:05](#)
نفسه عند دائرة الشبهات اسهل من ان يكافح نفسه عند دائرة المحرمات. فاذا انت في شيء نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. لكن نفسك زلت وقعت اه هنا بهمني اعرف انه هذا محظى ولا مكرهه؟ لانه اذا كان مكرهه اخف بلا - [01:05:21](#)

صح؟ يعني خلص انا وقعت في هذا النهي لكن في النهاية مكرهه الحمد لله يعني فش اثم. لكن في النهاية بعزم على قلبي ان اكون وقعت فيه لأن الله يكرهه. فهناك يعني جانب من تأنيب النفس انه هذا الشيء المكرهه. ليش فعلته؟ لكن الحمد لله انه ما هو حرام. حتى الإنسان يسلّي نفسه الحمد لله - [01:05:37](#)

انه ليس بحرام. هذا الذي تستفيد. هذه الوظيفة وليس كما للاسف نتعامل اليوم احبتني انه مندوب معناته اترك ومكرهه معناته اعمل.

طيب هذا اذا تعليق على الحديث الاول في احد عنده سؤال الحديث الاول بنوخد صوت راحة تلقطون الانفاس. كم ولنا الشيخ محمد؟ - 01:05:57

تلت ساعة يعني معانا نص ساعة ان شا الله طيب اه في حدا عنده سؤال حول الحديث الاول الاستاذ هاظ ايوه بالنسبة لموضوع تحمل الوزن الزمني اللي احنا عايشين فيه الان - 01:06:18

نعم اصبحت مش بس محطة في مسار الداخلة في داخل بوجودنا بس من باب برضه يعني مم. المسؤولية الجماعية والمجتمعية تجاه اللي بيقع في خصوصا الشباب يعني اكيد اخي الكريم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة. يعني الله عز وجل ا وعد كل انسان - 01:06:29

يساهم ويشارك وله مسؤولية في نشر الفاحشة في المجتمع وعيid شديد ليس فقط في الآخرة. وعيid شديد في الدنيا قبل الآخرة فالمسؤول عن اثار الفتنة والشهوات وادخالها الى بيوت المسلمين. وزره عند الله عز وجل كبير جدا. انه هذا ليس فقط شره على - 01:06:51

بل هو يعم شره في المجتمع وينشر بين الفئات المتنوعة. فكل انسان مسؤول له القدرة ان يمنع المحرمات. لكنه ساهم في نشرها - وسول وساعد وسيسأل امام الله عز وجل في موقف مهيب امام الخلق جميعا. لكن ما يهمنا انا واياك اخي الكريم في هذا الموقف - 01:07:09

انه انا كاب ما وظيفتي تجاه ابني؟ يعني الحرب شرسة وكما ذكرت الفتنة في وسائل التواصل واليوتيوب والتلفزيون والعاب البلايسيشن الى غير ذلك مهما انت تعلمه وادرى به مني كل هذه الفتنة ما وظيفتي انا كاب؟ اذا انا كاب - 01:07:29
اهم تربية الابناء اهم اختيار الام الصالحة من البداية اقول من اختيار الام الصالحة. والزوجة الصالحة التي اثق انها تربى ابني اذا غبت عن المنزل. اخونا ماخذ امرأة لا علاقة لها بالدين - 01:07:47

بشكل من الاشكال وبقل لك انا بدبي ابني على الاسلام. طبعاً كيف بدك تربى ابناءك؟ على الاسلام والاختيار الذي اخترته للزوجة لا يصلح لهذا الامر. لابد تكون زوجة صالحة - 01:08:04

تعينك على هذا الامر. اذا اختيار الزوجة الصالحة. ثم بعد ذلك اختيار المحسن الصالح. توجه ابنائك الى مراكز التحفيز الى المراكز العلمية الشرعية واذا اخترت له مدرسة تكون المدرسة هذى في اقل احوالها يعني عندها احتياطات دينية يعني انا اكيد ما في في واقعنا - 01:08:14

التي تتكلم عنها الجيدة جدا من ناحية التدين. لكن هناك اخف الضررين ابدل جهدي بقدر استطاعته طب ياشيخ انا معيش مصارى بدهن يروح على مدرسة يعني حكومية والله اعلم ايش بصير - 01:08:34

لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وديتها على مدرسة حكومية بس يرجع. بدك تكون مصحح ايش تلقى ايش اخذ ايش عمل بدك تتتابع أخي جهد التربية في هذا الوقت انا لا اخفيك امر صعب - 01:08:46

ويحتاج الى مجاهدة. والله سبحانه وتعالى يكرمك أخي الكريم. اذا رأى منك متابعة وعمل وتفاني من اجل هؤلاء الابناء الله يكرمك ويزرقك الذرية الصالحة باذن الله ويرزق ابناءك من يوجههم من اهل العلم الافاضل - 01:08:58

لانك انت كاب صادق وحريص وبذلت كل الاسباب. انت بذلت كل الاسباب التي في وسعك. اما اب ابناؤه يفتحون التلفاز اربعة وعشرين ساعة وضع الجوالات بين ايديين ابناؤه يفتحون على ما يشاؤون. ولا يهتم بابناءه فتجلسوا على البلايسيشن اطعنعشر ساعة واربعة وعشرين ساعة. ما عنده اشكال. وابنه لا يحفظ القرآن ولا - 01:09:15

يصلـي صـلاتـ المسـجـدـ ماـ عنـدـهـ اـشـكـالـ بـعـدـ بـعـدـ يـقـولـ وـالـلـهـ يـاـ شـيـخـ اـنـاـ مـشـ عـارـفـ اـرـبـيـ اـبـنـائـيـ طـبـ موـ اـخـيـ الـكـرـيمـ اـنـتـ كـلـ اـسـبـابـ المـطـلـوـبـةـ منـكـ ماـ اـخـذـتـهاـ ماـ عنـدـكـ جـهـدـ تـرـبـويـ وـاضـحـ لـمـسـاتـ فـيـ اـبـنـائـكـ - 01:09:35

بالـتـالـيـ كـيـفـ سـتـحـصـلـ النـتـيـجـةـ ؟ـ يـعـنيـ هـيـ القـضـيـةـ مـاـ فـيـ اـحـدـ كـمـاـ يـقـولـ مـعـهـ عـصـاـ مـوـسـىـ اـنـهـ يـقـولـ لـكـ اـفـعـلـ هـيـكـ وـخـذـ دـوـاءـ كـذـاـ رـوـحـ عـالـصـيـدـلـيـةـ بـصـيرـ عـنـدـكـ مـمـتـازـ ماـ فـيـ بـدـكـ - 01:09:46

انت تجتهد وتکابد وتصارع في هذا الزمن وتغلق ابواب الفتنة على ابنائك وتوعيهم وتجلس معهم في المنزل ويا ابني ماذا حفظت
وانـت ماـذا قـرأت وـانت ماـذا وجـهـت وـانت اخـطـأـت وـهـذـا يـخـالـف اـمـرـالـلـه سـبـحـانـه لـا اـنـت اـصـبـت وـالـلـه هـذـا شـيـء مـمـتـاز تـكـافـيـه عـلـيـه تـنـمـيـة
تعزـزـ الطـاعـاتـ فـي قـلـبـهـ هـذـا - 01:09:56

التربوي الایمانی لابد يكون حاضر في الاسرة وفي المنزل حتى تخفف قدر الامكان من اثر هذه الشهوات والفساد المنتشر في
المجتمع. شيخت معنا تنساها الله يرضى عليك طيب هو كان سؤال متعلق - 01:10:16
واشكال موجودة فقط عند كثير مجتمعين هي فكرة انه ماشي انا بدبي اتبع اه النبي عليه الصلاة والسلام وندعوا الله سبحانه وتعالى
وهذا الشيء انا حابه بس لمين اسمع كل يدعى اصلا بليلة وكل واحد بيحكى انا صح وانا امورى تمام واسمع مني وانا العالم الحرير
وخذ - 01:10:31

خد الفتاوى وخدوا خدوا اتوقع ممكن من المجالس المساعدة لهذا المجلس هو مجلس اختيار المفتى بعض بعض طرق الاسلام
من علماء هو اكيد اخي الكريم العامي يجب قبل اه ان يسمع الى شيخ او يجلس بين يديه ويتلقي منه ان يعرف سيرة هذا الشيخ.
نعم - 01:10:50

وهذا كان داء بالسلف الصالح. يعني ابو حنيفة يقول ما جالست احد العلماء الا بعد ان نظرت في امره شهرین يعني اجلس اتبع حال
هذا الرجل اولا من شيوخه اين درس؟ ما طبيعة تلقـيـهـ العـلـمـ؟ هلـ هوـ رـجـلـ مـنـهـجـيـ فـيـ تـلـقـيـهـ الـعـلـمـ ولاـ رـجـلـ فـوـضـوـيـ - 01:11:10
هلـ هوـ رـجـلـ مـنـ اـصـحـابـ الثـقـافـةـ الـمـعـاـصـرـةـ الـذـيـ لـيـسـ لـهـ اـتـصـالـ بـكـتـبـ السـلـفـ الصـالـحـ اـمـ رـجـلـ عـاـشـ مـعـ كـتـبـ السـلـفـ الصـالـحـ وـكـتـبـ
التراث القديمة الاصيلة كما الشـيـوخـ التـرـبـيـةـ التـوـجـيـهـ سـيـرـتـهـ فـيـ حـيـاتـهـ بـدـكـ تـسـأـلـهـ وـتـسـتـفـسـرـ اـخـيـ يعنيـ الواـحـدـ فـيـ بـيـنـاـ اـذـ بـدـهـ يـدـورـ عـلـىـ
وظيفة بتلـاقـيـهـ بـفـتـحـ عـالـنـتـ وـبـسـأـلـ وـبـسـتـفـسـرـ وـبـدـخـلـ عـلـىـ تـفـاصـيلـ التـفـاصـيلـ - 01:11:27

اذا بـدـهـ يـسـأـلـ عـنـ مـطـعـمـ يـوـصـيـ مـنـهـ سـفـرـ هـيـكـ بـتـلـاقـيـهـ بـشـوفـ اـقـرـبـ مـطـعـمـ وـبـسـأـلـهـ يـاـ شـيـخـ بدـيـ اـحـكـيـ معـ فـلـانـ وـالـلـهـ ماـ شـاءـ اللـهـ
ممـيـزـ فـيـ هـالـمـطـاعـمـ. ايـشـ رـأـيـكـ فـيـ يـعـنـيـ - 01:11:47

تلـاقـيـنـاـ فـيـ اـمـوـرـ الدـنـيـاـ عـنـدـنـاـ حـرـصـ عـلـىـ السـؤـالـ. وـنـبـحـثـ بـجـدـ وـطـاقـتـنـاـ. لـكـنـ لـمـ أـنـتـيـ لـفـتـوـيـ شـرـعـيـةـ. بـالـلـهـ يـاـ شـيـخـ شـوـفـ الـاـمـامـ الـمـسـجـدـ
هـذـاـ اللـهـ يـسـأـلـنـيـ اـيـاهـ عـنـ الـمـسـأـلـةـ. طـبـ يـاـ اـخـيـ اـسـتـنـىـ شـوـيـ - 01:11:57

رد امام المسجد هـذاـ مـهـوـ دـارـشـ الـمـوـضـوـعـ كـلـهـ وـهـذـاـ الغـالـبـ عـلـىـ اـئـمـتـنـاـ يـعـنـيـ اـنـهـ هـوـ خـارـجـ التـغـطـيـةـ فـيـ الـمـسـائـلـ الـشـرـعـيـةـ. فـاـنـاـ لـمـاـذـاـ؟
يعـنـيـ كـيـفـ اـنـتـ اـسـتـسـهـلـتـ هـذـاـ الـمـوـضـوـعـ؟ اـنـهـ رـوـحـ اـسـأـلـ فـلـانـ الـفـلـانـيـ الـاـمـرـيـاـ اـحـبـتـيـ هـذـاـ دـيـنـ - 01:12:07
فـانـظـرـوـنـاـ عـمـنـ تـأـخـذـونـ دـيـنـكـمـ. غـيـرـ قـالـ السـلـفـ الصـالـحـ. اـنـهـ هـذـاـ الـاـمـرـ يـعـنـيـ لـيـسـ اـمـرـ هـيـنـ. اـنـهـ اـسـأـلـ فـيـ الـدـيـنـ اـيـ وـاحـدـ فـيـ الشـارـعـ
يـوـقـفـ وـالـلـهـ اـنـتـ الـلـيـ الـلـهـ لـحـيـةـ وـبـسـأـلـ يـعـنـيـ اـحـيـانـاـ نـاسـ بـتـوـقـفـنـيـ مـشـاـيـخـ. بـكـوـنـ مـثـلـاـ مـاـشـيـ فـيـ الـطـرـقـاتـ. اـهـ بـوـقـفـنـيـ شـيـخـ بدـيـ اـسـأـلـكـ.
طـبـ اـنـاـ بـحـكـيـ هـذـاـ الـمـسـكـيـنـ. هـسـاـ بـدـيـ اـجـاـوـبـهـ اـنـاـ لـكـنـ اـنـاـ بـدـيـ اـحـكـيـ هـذـاـ الـمـسـكـيـنـ - 01:12:20

اـهـ نـظـرـتـوـ غـلـطـ لـلـفـتـوـيـ. نـظـرـتـوـ غـلـطـ طـبـ يـعـنـيـ مـنـ مـيـنـ قـالـ طـبـ كـيـفـ عـرـفـ اـنـيـ اـنـاـ مـنـيـحـ يـعـنـيـ بـدـيـ اـضـحـكـ عـلـيـكـ. اـفـرـضـ اـنـاـ مـثـلـاـ
مـشـ مـتـقـنـ لـلـمـسـائـلـ الـشـرـعـيـةـ مـشـ هـذـاـ شـيـءـ وـارـدـ. فـكـيـفـ اـنـتـ تـوـقـفـ اـيـ وـاحـدـ فـيـ الشـارـعـ تـسـأـلـهـ عـنـ مـسـائـلـ شـرـعـيـةـ؟ بـيـنـمـاـ فـيـ مـسـائـلـ
الـحـيـاةـ الـتـيـ تـحـصـلـكـ. صـحـ. فـيـ اـمـوـرـ الدـنـيـاـ وـالـمـالـ. وـالـلـهـ عـنـدـكـ اـهـتـمـامـ - 01:12:40

كـبـيرـ مـاـ شـاءـ اللـهـ فـيـ الـبـحـثـ عـنـهـ. وـالـوـظـيـفـةـ الـلـيـ مـاـ بـتـنـاسـبـكـ بـتـبـحـثـ عـنـ مـئـاتـ وـظـيـفـةـ اـخـرىـ. وـتـقـرـعـ الـاـبـوـاـبـ. اـذـاـ اـهـ قـضـيـةـ الـبـحـثـ عـنـ
الـعـالـمـ النـحرـيرـ تـحـتـاجـ مـنـكـ اـيـهـ الـعـامـيـ وـاـنـتـ مـسـؤـولـ اـمـامـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـ الـبـحـثـ. طـبـ مـشـاـيـخـنـاـ بـسـ خـلـيـنـاـ نـشـرـ الـحـدـيـثـ
لـانـيـ اـنـاـ عـارـفـ اـذـاـ دـخـلـتـ مـاـ رـاحـ اـخـلـصـ. اـسـمـحـلـيـ اـشـرـحـ الشـفـلـةـ شـوـيـ. تـفـضـلـ شـيـخـ. هـلـاـ الـمـوـضـوـعـ تـبعـ الـيـوـمـ بـالـذـاتـ - 01:13:00
نـدـيـرـ فـيـ مـسـارـ تـسـاؤـلـاتـ الشـيـابـ. اـنـاـ اـقـتـرـحـ اـنـهـ يـرـيـحـكـمـ الشـيـابـ. اـسـئـلـةـ الـيـوـمـ. نـعـمـ. مـنـ يـسـيـرـ مـعـ الشـيـخـ فـيـ رـأـيـهـ خـاطـرـاـ طـبـ اـعـطـيـ

تـعـلـيقـ بـمـاـ اـنـفـتـحـ الـمـوـضـوـعـ بـسـ خـلـيـهـ دـاخـلـ اـذـاـ مـشـيـتـ عـلـيـكـ عـالـيـمـيـنـ خـلـيـنـيـ اـكـمـلـ عـالـيـمـيـنـ - 01:13:20
اـبـشـرـ اـعـطـيـكـ التـعـلـيقـ. اـهـ تـعـلـيقـ عـلـىـ تـسـمـحـ لـهـ لـانـيـ اـنـاـ بـحـبـ الـيـمـيـنـ طـبـ. عـنـ مـوـضـوـعـ التـرـبـيـةـ بـمـاـ اـنـهـ فـيـ اـبـاءـ وـفـيـ تـمـامـ لـاـ حـثـ الـبـنـاءـ
عـلـىـ الـعـلـمـ وـمـنـهـجـيـةـ التـرـبـيـةـ وـبـحـثـ الـاـبـاءـ هـوـ وـاجـبـهـ وـهـوـ شـيـءـ جـمـيلـ. نـعـمـ. لـكـنـ فـيـ اـنـاـ اـقـتـرـحـ تـنـصـحـ بـشـفـلـةـ اـنـ يـبـدـأـ فـيـهاـ الـاـبـاءـ. نـعـمـ -

ان يحب ابناءه بالله عز وجل. جميل. اول قبل ان يأمر بالصلوة وقبل ان يأمر بالصيام وقبل ان يأمروا امتناع عن اليوتيوب حبيه بالله عز وجل وابحث عن ذلك لمنهجية. واهم منهجية تعليم اسماء الله وصفاته - 01:13:57

تجد اثر عظيم ورهيب واقبال منهم يصير لما بتصرير تصحيه عالاجر بتذكره بالله عز وجل مرتب بذكريات انت اللي بنيت له ايها. اما اذا كان من غير هو ما يعرف الله عز وجل بقلبه. جميل. فقم للصلوة ما بدبي اقوم للصلوة لانه انت بدق تقومه على ولا يعلم لماذا - 01:14:11

يصلبي. بالزيط. نعم. هذا توجيه طيب وقضية الابداعات في الافكار التربوية هذا باب خاص باحتبتي. ويستفيد منه الانسان حتى من غير علماء الشريعة حتى من التربويين من اصحاب الافكار الابداعية. هناك اناس الله عز وجل رزقهم اسلوب. رزقهم منهجية فتح عليهم في استنباط قرآني. وهذا لا يشرط ان يكون عالما. لأن - 01:14:29

الانسانية باب خصم الانسان يستفيد من كل الناس الذين بذلوا جهدهم في الوصول الى المعرف. لذلك الامام البخاري يقول لا ينبل الرجل حتى تعلموا من هو دونه ومثله وفوقه. يعني الانسان لا يغتر بالعلم - 01:14:49

حتى يتعلم من جميع الناس من هو دونه في العلم. ومن هو مثلك في العلم ومن من هو فوقه. فمجال الابداع التربوي والافكار التربوية هذا مجال خصب قد يصيب فيها انسان عامي او انسان تربوي ماذا يصيب فيها عالم - 01:15:05

يصيب نعم والسبب في ذلك ان فلان مارس التربية وعالجها وعارضها. لكن مثلا عالما من العلماء ما تزوج. عاش عذابا يعني كما يقولون. فما عارك التربية وما عارك طبيعتها والامها ومشقاتها فما عنده خبرات في هذا المجال كخبرة فلان الفلاني الذي عارك هذا الامر - 01:15:20

فعلا من التوجيهات يعني قضية تذكرة الناس او الابناء بالله سبحانه وتعالى. اه ربطة بالله عز وجل بالامور الشرعية. مش ربطة يعني المباشر بقضية يعني نحن الان لربما البعض يربط ابنه مباشرة في بداية امر موضوع النار - 01:15:41

لربما لا انه انت لا تربطه بهذا الموضوع ابتداء وهو ما زال دون سن التكليف انت اربطوا ابتداء بموضوع الله سبحانه وتعالى. تعرف على جلال الله على جمال افعاله. على خيره العظيم ونفعه العميم. الارشاد المتواصل تعرفه على سيرة - 01:15:56

محمد صلى الله عليه وسلم عن الاخلاق الرفيعة على النهج القويم على سيرة الصحابة الابطال. تصنع في نفسه قدوات. تصنع في نفسه نماذج رائقة يصبح ابن يقارن بين هذه القدوة التي قصتها انت عليه وبين هذا الشخص المعاصر الذي يقوم بافعال خاطئة فيدرك الفرق الهائل بين هذه القدوة - 01:16:11

وبين هذا الرجل المنحرف. صناعة القدوات في ابناينا تحبيب ابناينا بالله سبحانه ان يتعرفوا على الله عز وجل وعلى جميل صنعه وانعامه. هذا بالتأكيد مقصد مهم ومنطلق تربوي نافع. نفع الله بك - 01:16:31

الله يكرملك. السؤال ده. الذي تأتي منه ما استطعتم. نعم. تستفيد منها. موضوع التدرج في التدين الان بمفهومها العام يعني معك نعم يمكن ان يفهم منها ذلك. انه فاتقوا الله ما استطعتوا وفاتوا منه ما استطعتم في طريقة مخاطبة المجتمعات التي تدخل حدثا - 01:16:45

في دين الله سبحانه وتعالى. كيفية توجيه الاحكام وتنزيل الاحكام الشرعية عليها بتؤدي وبفهم وبوعي. وايش الاحكام التي يمكن الان ان تؤجل معهم الاحكام التي ينبغي ان تطبق؟ نعم هذا يدخل في منظور فاتوا منه ما استطعتم لكن المسألة اه الذي يطبقها وينزلها على الواقع - 01:17:02

ينبغي ان يكون عالما نحريا يعني لا تترك تطبيقها لاخ مثلا جاء على اخت مثلا قال انت خلص لا انت الان بتتحججيش معك خمس سنوات لا هو انت مش بهاي القضية. مش بهاي الطريقة يعني اخ عامر - 01:17:22

بجهله بمقاصد الشريعة وتفاصيل هذه المسائل يمنحك الاحكام والتنزيلات على هواها. القصد المندوبات الان في ما استطعت او استطاعتكم انا لا اتكلم لا عن عموم الشريعة. مندوبات وواجبات. التدرج في يعني في المندوبات في الاحكام اصلا في - 01:17:34

التطبيق. يعني انت تخصص تخصص اذا انت تتكلم فقط عن جهة المندوبات. جهة بالنسبة الي كشخص انا اسعى لانكم تتدرين بدل ما انكبت فورا وهو غير في الدين بشكل ممكن ينفر - [01:17:55](#)

نعم. صعب علي الموضوع. فانا ممكن استفيد من هذا الحديث انه انا اتي ما استطعت واللي استطعناها اليوم بكرة راح استطيع اكتر منه. اخي الكريم النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولن تحصوا - [01:18:05](#)

اذا ولن تحصوا في احدى الاحاديث. انه لن تستطيع ان تأتي بكل شيء المأمورات هذا واقع هذه لا انا ولا احد عالم يستطيع يعطي كل باب المندوبات والمأمورات. والواجبات. لانه الواجبات نعم يعني يحرض عليها العلماء واهل العلم - [01:18:15](#)
افاضل امثالكم. لكن نتكلم في باب المندوبات ما في احد بخطبها. لذلك اصلا منهجة فاتوا من المندوبات ما استطعتم. نحن كل الاصل نقوم ضمن هذه الدائرة. كل واحد يعني يحاول يأتي من - [01:18:31](#)

بقدر استطاعته. واحيانا ترتفع الهم. فتأتي بقدر كبير. وفي يوم تفتروا الهم. وبتقلل. وعلى هذا يبقى الانسان يصارع هذه النفس تأكيد بباب المندوبات لا تظن حينما نقول ان المندوبات لابد نأتي بها ولا نستسهل معناها انه المندوبات لابد كلياتها بجميع تفاصيلها.
النبي صلى الله عليه وسلم هو - [01:18:47](#)

اعلم اتنا لن نستطيع ان نغطي كل المندوبات. لذلك قالوا ولن تحصوا. يعني طبيعة الانسان لا يستطيع استيعاب كل شيء. لكن بقدر استطاعته. احيانا بتنزاح يعني اللي بتغفل مندوب احيانا بتكون تعان احيانا خلاص النفس يعني مغلقة اليوم عن بعض الاشياء عن بعض الخيرات فهذه النفس لا تحملها ما لا تطيق - [01:19:07](#)

حتى لا تنكسر قصة لا تنكسر. قصة اعرابي اللي جاء قل لي خمسة. نعم. صوم شهر وكفى. اه لانه هذا اعرابي يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم واعطاه كل الامور. اولا ما راح يضبط شيء. راح ينسى وهو مروح في الطريق هذه الامور الذي وكلها النبي - [01:19:27](#)
وسلم اليه فهذا من حسن المخاطبة ان تعرف احوال الناس. في اناس لا يصح ان تعطيهم كل شيء في الدين لذلك كان توجيه الصحابة ان يحدث الناس بما يطيقون. اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ لكن اخي خلينا يعني حتى نحرض - [01:19:42](#)
المنهج الرسول صلى الله عليه وسلم وضح وقال فاجتنبوه. نعم. نعم. هل هذا متعلق فقط وهذا ما يدل والله اعلم. نعم متعلق بكلام الله وكلام الرسول ام نوسع الدائرة كما يريد بعضنا الناس - [01:19:57](#)

يدخل تحت اراء العلماء في الاخذ الاخط وسد الذريعة وما الى ذلك مازال غير واضح عندي يعني هو كلام العلماء اخي يعني هو في النهاية عودة الى كتاب الله وكلام الرسول لكن توضح لي اكثر ايوه - [01:20:16](#)

الذى اقصده. نعم. انه تركنا تسعه اعشار الحال مخافة الوقوع بالحرام نعم. هذه الدائرة دائرة التحوط ما قبل دائرة الشبهة احنا اخي الكريم يعني هو بباب المكرهات اصالحة هو سياج لباب المحرمات - [01:20:29](#)
المكرهات كما قال الشاطئ رحمة الله عليه المكرهات هي السياج الذي تقطي بباب المحرمات فالنبي صلى الله عليه وسلم لما يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه على عموم هذه العبارة بما يشمل من مكره من محرمات هو بالتأكيد النبي صلى الله عليه وسلم يريد منا ان نجتنب المكرهات - [01:20:48](#)

وان نجتنب المحرمات واجتناب المكرهات ابتداء هو احتياط يعني هي لذاتها تجتنب وتجتنب لغيرها. تجتنب المكرهات حتى لا نتجرأ على باب المحرمات. فهذا الامر يوزعه اذا انا كنت فهمت ما تريده بالضبط فالاحتياط امر واقع. والمكرهات - [01:21:08](#)
فضلا انها مكرهه بذاتها هي مكرهه لغيرها. لانها كما قلنا سياج واحتياط لباب المحرمات. الانسان لما يتجرأ على المكرهات ويهدمنها تماما من حياته. هو خلص ما بقي عنده شيء للوقوع - [01:21:28](#)

في المحرمات. في المعاملات التجارية. نعم. في صور من المعاملات التجارية اصبح لابد من التعامل فيها ان كانت غير منضبطة كما يراها بعض العلماء. نعم. لكن انا ما اتكلم عن الربا العقول نعم - [01:21:43](#)
فهل هذه نتركها من تحت الحال. نعم. وحفظ الحرام هو ما يقاس عليها في الامور. اخي الكريم يعني هو التأصيلات الفقهية في الحقيقة يعني الكلام في طريقة تشريع الشارع سبحانه وتعالى ومقاصد الشريعة - [01:22:01](#)

واسع والقواعد الفقهية هنا ينبغي ان تفهم كل قاعدة على حدة فمثلا من القواعد الفقهية اذا ضاق الامر اتسع اذا ضاق الامر اتسع يعني اذا وقع الناس في مشقة وفي ضيق وما في مجال الا ان يسلكوا هذا الطريق وان كان في شيء من الشبهات فحين اذ - 01:22:15 يسلكوه بدلًا من ان تضيق الامور على الناس ونخشى ان يقعوا فيما هو اعظم منها قضية يعني مثلا كما تفضلت بعض المعاملات المالية وان كان فيها بعض الشبهات واراء لاهل العلم لكن دخول الناس فيها مع محاولة ضبط الامن - 01:22:33

قدر الامكان اولى من ان نترك الناس في الضيق والحرج والمشقة لا ايامك تعمل هاي المعاملة ايامك ايامك وممنوع ونضيق عليه فلنبدأ في الى الواقع في الحرام يعني بعض الناس تضيق به الدنيا - 01:22:49

ولا يوجد سعة في المال ولو يحتاج الى بعض الامور واذا لم يقم بها ضاقت فهل من السياسة والفقه ان اغلق عليه باب فيه وجهة نظر ويمكن يعني ان يدخل فيه وان كان الاولى تركه ها الاولى تركه لكن - 01:23:04

ان الرجل واقع في ضيق وفي حرج وفي مشقة ويخشى ان اغلقت عليه هذا الباب تماما ان يقع في امور مغلوطة هل افتح له هذا الباب؟ نعم افتح له هذا الباب - 01:23:19

واعطه الضوابط. فقضية كيف نسوس الناس من الناحية الفقهية؟ هذا امر يعني يعاد فيه الى اهل العلم. ويعاد فيه الى حال المستفتى والى حال الواقع الذي نحيا فيه فتطبيقاتي اخي المسائل الفقهية على الواقع هذا علم ضخم - 01:23:29

يحتاج من طالب العلم ان يكون متقدما لاصول الفقه ومتقدما لمقاصد الشريعة ومتقدما لكلام آآ الفقهاء بالمذاهب. ويكون متقدما للدلائل القرآن الكريم. وعارفا بهدي محمد صلى الله عليه وسلم علم الشريعة علم بحر - 01:23:45

ولذلك نحن نقول هناك حاجة ماسة لانتاج العلماء احنا ما بدنا انتاج طالب جامعي يدرس اربع سنوات في الشريعة ويأخذ شهادة ويخرج. انا ما بدبي هذا الطالب. انا ابحث عن طالب علم. مش طالب شهادة. ابحث عن طالب يحفظ - 01:24:01

كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ويجلس على ايد العلماء يتعلم ويكافح الليل والنهار ويكتابد نفسه. لأن الوصول الى عقلية العالم الناضج الذي يدرك طبيعة الواقع وكيف يلزم الاحكام الشرعية على هذا الواقع ويحدث الانسجام بين الشريعة وبين حياة الناس ويعرف ما يمكن ان - 01:24:16

وما يمكن ان يقدم ما يمكن ان يطبق ويمكن ان ينفك عنه. يعني طريقة تنزيل الاحكام الشرعية هذه مهارة فائقة جدا وعالية جدا. اه اذا تركت للجهلاء وانصاف المتعلمين يحدث فيها اما افراط او تفريط - 01:24:36

يعني يا واحد فاتح الامور على اطلاقها للناس وهذا الاكثر للأسف في واقعنا. او انسان مشدد على الناس في امر جعل الله فيه سعة. فالكلام كبير في هذه المسائل. طيب الله يرضي عليكم. خلينا نكمل بس ارجع لك ان شاء الله. ثلاث اسئلة سريعة. حدث نفسى - 01:24:53

نعم؟ حديث الله حديث عن ابي مسعود رضي الله عنه وعن جماعة من الصحابة الكرام. بدبي اسأل اه تريدون ان يكذب الله ورسوله طيب. اه القاعدة الفقهية كانت اذا ضاق الامر اتسع - 01:25:13

نعم ثان سؤال اه انت بتسائلني بس اه طيب ماشي. هاي عنزة الوضوء بماء الورد يعني لا يجوز بيجيلك احمد بن حنبل رحمة الله عليك هذه مسألة تتعلق ان المائدة تغيرت صفاتها تغيرا كثيرا أصبح ظاهرا. عرفت لكنه ما - 01:25:26

تطهرا نعم فلا يصح الوضوء بماء الورد. اذا غير الصفات تغيرا كثيرا. لكن اذا كان مجرد اختلاط يسير لا يؤثر على هذا الماء الا تأثير يسير غير ملاحظ محدود فان الماء يبقى طهور ما عندنا مشكلة - 01:25:47

السؤال ما امرتكم به فاتوا به ما استطعتم. منه ما صنعت. اه. اه هسا هل هناك حكم شرعي اذا او اتم اذا لم يكن الشخص قادر على اجتناب ما نهى الله عنه اذا تعرض - 01:26:01

بادب. او هون يعني في قياس تدرج اقامة مصلحة. زي مثلا اللي هو تمييز ابن تيمية شوي حطيتك على. ايش السؤال بالضبط؟ ايوه اعطييني هييك في حكم شرعي اذا الواحد لم يقدر على اجتناب ما نهى الله عنه اذا تعرض لاذى - 01:26:11

او انه هناك في قياس تدرج واقامة المصلحة العامة وايش ربطها ابن تيمية بتدرجوا اراده الشعب قول ابن تيمية بتدرجوا اراده

الشعب يعني انت لو مثلا الحديث بحكي انه يعني ما استطعتم. مم. الوارد تحت ما استطعتم. ايش بالزبط - 01:26:29
الاوامر الواردة ما استطعتم اه يعني ايش المقدار اللي احنا بنبدأ فيه كل انسان اخي يختلف مقدار استطاعته. يعني شو
الضابط ايش؟ ضابط الاستفادة الاستطاعة انه فش طقم هون النبي صلى الله عليه وسلم ما استطعتم لو كان - 01:26:50
الضابط اللي اعطاك ايه. والاستطاعة هذا مفهوم عام في كل وقت وفي كل مكان وفي كل شخص الاستطاعة تختلف عن الشخص
الآخر. ففي زمن معين في مكان معين الاستطاعة لها شكل - 01:27:05

صورة معينة في الاشخاص. نعم. اذا قالوا مثلا قول معين هو مثلا بفصل بين الكفر والايمان. طيب وكان بناء على هاظا القول اللي بد
يحكى انه في راح يصير عليه اذى لنفس الشخص اللي راح يقول هاظا القائد. هل مثلا راح يكون بنفس المجرى الحديث ما استطعتم
انه - 01:27:19

يعني اذا كان الشخص عموما يعني في قول معين اذا كان سيقوله وهو قول شرعي قول شرعى اذا كان سيقولها سيترتب عليه
مفاسدة ومشقة عظيمة. وبالتالي هو الان عاجز ان يقول هذا القول. فهل نقول لو خلص انت مش - 01:27:36
تأتي بهذا القول فاتركه؟ نعم يعني هذا الامر داخل ضمن دائرة انا عمار بن ياسر زي ما قال لك لما نطق بسب النبي صلى الله عليه
وسلم لانه ما استطاع - 01:27:51

تحمل العذاب. خلص الامور خرجت عن الطاقة. خرجت عن طاقته. فاحيانا الانسان قد يسكت عن كثير من الحق والصواب والرشاد
يسكت عن ولا يتكلم به خشية وقوع مفاسدة او ضرر عليه او على مجتمعه او الناس حوله. مع انه هذا القول حق. لماذا؟ لانه -
01:28:01

لا يستطيع الان ان يتكلم بهذا الكلام. وهذا قاعده الفقهاء قد يسكت عن كثير من الحق وعن بعض الحق لعدم
القدرة على ان يبوح به زمن الفتنة - 01:28:19

اه اذا قاله سيفتن في دينه. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي للمؤمن بمعنى الحديث ان يعرض نفسه من البلاء ما لا يطيق
او لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قالوا كيف يذل نفسه يا رسول الله؟ قال يعرض نفسه من البلاء - 01:28:29
ماذا يطيق؟ في بعض الناس بتطلع بجهر بشغله وبحكي بشغلة علنية. ويتعرض للبلاء الشديد ويكون هذا سبب في فتنته هو نفسه. ما
يتحرسر اذا الواحد ما مقدر يعمل هاي الشغالة اذا كان في اذى على نفسه. اطبعي هو مش ما يتحرسر الانسان يحترق على دين الله.
ويكون عنده هم لتبيّغ اه كرسالة الله سبحانه وتعالى للخلق - 01:28:44

انه مش قادر يتكلم بالحق هذا يبقى في نفسه. لكن هو يقول اللهم انت تعلم عذرني. اللهم انت تعلم عذرني انه انا اريد ان ابلغ هذا الخير
للناس لكن فعلنا هناك فتنه ستترتب اخشى ان افتتن فيها ولا اطيقها. بهذا النظرة وليس بنظرة انه انا خلص مش قادر احكي معاناتها
الحمد لله رب العالمين - 01:29:04

مش مطلوب مني احكي. احيانا طريقة التعامل النفسي مع القضايا الشرعية ايضا مهمة. انه انا ابقي متحسرا متأسفا على ضياع
الحق على الناس. لكن الله عز وجل اعلم عذرني اني انا لا استطيع ضمن هذه الظروف والاحوال ان اتكلم بهذا الحق لأن هناك مفاسد
ستترتب علي من ضرر او تعذيب او ما شابه ذلك وانا لا اطيل - 01:29:24

ذلك الله يجزاك الخير اخي. اخي سأله عند الشيخ نعم! خلص انت خذها لجوا يا شيخ خلينا نتفاهم مع الشيخ. السلام عليكم. الله
يرضى عنك. اه بالنسبة البعض المحرمات احنا مش قادرین - 01:29:44

نعم مثلا لا ليش مش قادرین بسم الله. حاليا. نعم. مش كمعاملة يعني. احنا كامواں موجودة. نعم. كامواں كلها ناتجة عن نظام امر
ربوي عالمي. لا اخي انت غير مسؤول عن ذلك. عفوا ما في - 01:29:58

نعم. موضوع غير الربا. موضوع مثلا زي الاختلاط. نعم. احنا موضوعنا هون طلاب جامعات. نعم. اه موضوع يعني صار مش
باید يعني. لا اخي الكريم قلت لك انت ساعتك تفرق بين الشيء انت تذهب اليه بقدميك وانت السبب في فعل المعصية وبين شيء
انت لا طاقة لك به - 01:30:18

الله عز وجل لن يسألك عن شيء خارج عن طاقتك. كون اموالي ربويا العزبة لعبدالسلام رحمة الله عليه. طرح هذه المسألة قال ولو اطعن لحديثك بس حتى اعطيك قضية. يقول العز بن عبد السلام لو ان - [01:30:35](#)

ان الحرام عم الارض يعني لو كل اموال الارض كانت محرمة المسألة فرضية الا يجوز للانسان ان يأخذ من هذا الحرام؟ قد تأخذ منه بقدر الضرورة. طب انا اذا هل انا اثم؟ انا لست اثما لانه لست انا الذي فعلت هذا الحرام او عممت فيه - [01:30:45](#)

نعم. عايش في واقعة زي كده ثمنه مجبراني اكون في الواقع في اختراقه في وقفة خطأ. نعم مجبراني اكون في واقع في ربا في بعض الاحيان اجبار. يعني ما تقدر انت تحمل الا انت اعطييني شو الواقع احياناً شايف المسألة افضل يعني لتكون انا مجبر اكون - [01:31:00](#)

الواقع فيني بقى. ايش معنى انا مجبر واقع في ربا؟ يعني هل انا مجبر اشتري سيارة ربوية؟ لا. ولا معاملاتي في البنك بدخل فيها احياناً من هون ومن هون. يا عمي بلاش انسان - [01:31:16](#)

تعامل مع ناس او بشركة تعامل بالربا. بالنهاية يعني ماله بدخل فيه من هو سؤال هل انت نفسك باشرت الحرام هذا اللي بهمه. لا انا بنسأل عن هذا الامر هسا اخي الفساد عنا في الارض. بسبب الابتعاد عن منهج الله. وبالتأكيد نحن لا - [01:31:28](#)

تعيش في مدينة فاضلة او في مجتمع فاضل مثالى الذي الحرام ما هو موجود فيه. نعم هناك اختلاط في الجامعات واختلاط في حياتنا العملية والوظيفية. وهذه كلها اشكال خطأ هناك كثير من البنوك الربوية المحرمة وهذه كلها اشكال خطأ. لكن انا كمسلم انا ما بدبي احمل نفسي ما لا اطيق. انا كمسلم فاتقوا الله ما استطعتم. انا الاسم يعني - [01:31:47](#)

مسألة الاذن وضحت الموضوع. طيب. بانه انا ايش مسؤول عنه بقدرش يعني ربنا قرب على نفسه الظلم. مسلم. طيب الواجب علي هسه الان الحرام طلب ترك. نعم. من المطر. نعم. شو الواجب علي حالياً؟ الواجب عليك اخي الكريم اذا كان قضية فيها ربا اني ابتعد عنها - [01:32:07](#)

يعني مثلاً بنوك ربوية عمت الارض. هذي قضية ما استطاعت. ايش يعني ما استطاعت. اعطيوني تفصيل. يعني ما تقول لي ما استطعت حتى الاختلاط اخي الكريم انت الان مطلوب انك تذهب للجامعة. طيب. الان هذا واقع خطأ. لكن انا في النهاية مثلاً محتاج شهادة اشتغل فيها واحيا فيها في مجتمعي. لما تذهب - [01:32:25](#)

جامعة بدق تنضبط بالضوابط الشرعية ما بدبيش اجلس مع النساء ولا ارتكب هذه المحرمات ولا يعني انفتح ببيان والله اجي الجامعة اختلاط وانا مش بطاقي يعني اخذ راحتني اخذ تنضبط من ضوابط الشرعية. المسؤول امام الله ليس انت. المسؤول الذي اوقع هذه المنكرات في المجتمع. تمام؟ فانت تنضبط بالضوابط. والمسؤول امامك - [01:32:45](#)

الله سبحانه وتعالى الذي اوقعها فانت غير مؤاخذ اخي بما لا طاقة لك به. لكن متى تؤاخذ؟ لما ولو احنا بسأله عن شو لازم اعمل؟ بعطيك لما يكون واقع خطأ. لما يكون واقع خطأ. وانا لا استطيع الانفكاك عنه. وهناك مشقة كبيرة لو قلنا للناس كلهم ينفتحوا عنه. ايش - [01:33:05](#)

ماذا لازم اعمل؟ الان انت مضطرك انك تدخل في هذا الواقع لكن لا تنفتح عليه تحاول بقدر الطاقة ان التزم بالضوابط الشرعية. فوت الان مجتمع مثلاً في حرام في اموال ربوية. انا وايش وظيفتي؟ وظيفتي اني انا شخص - [01:33:25](#)

لا تعامل بالربا في بنوك اسلامية في بنوك ربوية وظيفتك الشرق الاوسط من البنوك الاسلامية اذا عندي معاملة شغل فيه اختلاط ولا استطيع ان اترك هذا العمل بس اهم شي يكون الشغل - [01:33:41](#)

حال يعني شغل مباح في اصله لكن في اختلاط وظيفتي انه هذا الواقع خطأ. وظيفتي اني انا ما ادخل في الغلط وانعزل بنفسي عن هذا الاختلاط بقدر الطاقة والاستطاعة. فاخي الكريم اتقوا الله ما استطعتم. الله عز وجل يعلم الشخص اللي بحاول ينأى بنفسه عن المحرمات مع انها تحيط به. والشخص اللي - [01:33:51](#)

ادخل في المحرمات وهو مش مهم يعني منغمس فيها بشهواته واهواه. التقوى. نسأل الله ان يجعلنا جميعاً من المتقين. رضي الله عنكم - [01:34:11](#)